وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف . المسيلة
العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: الاعلام والاتصال

الرقم التسلسلي: ..... /2019

رقم التسجيل:

استخدام الطالب الجامعي للكتاب الالكتروني والاشباعات المحققة منه

–دراسة مسحية عللى عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في الاعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة والكترونية

إعداد الطالبة: حاجي رحيمة

إشراف الأستاذة: حيمر سعيدة

السنةالجامعية: 1439– 1440هـ/2018–2019

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	03
2- تساؤلات الدراسة	04
3- أهمية الدراسة	04
4- أهداف الدراسة.	04
5- أسباب اختيار موضوع الدراسة.	04
6- المدخل النظري للدراسة.	05
7- تحديد مفاهيم الدراسة	13
8- نوع منهج الدراسة	16
9- ادوات جمع البيانات	18
10- مجمع البحث وعينة الدراسة	19
11- الدراسات السابقة.	19
الفصل الثاني: استخدامات الكتاب الإلكتروني	
تمهيد.	25
المبحث الاول :ماهية الكتاب الالكتروني.	26
المطلب الاول: تعريف الكتاب الالكتروني.	26
المطلب الثاني: نشأة وتطور الكتاب الالكتروني.	29
المطلب الثالث: اسباب ظهور الكتاب الالكتروني.	32
المطلب الرابع: المراحل الفنية لاعداد الكتاب الالكتروني.	33
المطلب الخامس: أنواع الكتب الالكترونية واشكالها.	35
المبحث الثاني: استخدام الكتاب الالكتروني	45
المطلب الاول: خصائص الكتاب الالكتروني.	45

المطلب الثاني: مزايا الكتاب الالكتروني وعيوبه.	47
المطلب الثالث : مستقبل الكتاب الالكتروني.	56
المطلب الرابع: الفرق بين الكتاب الالكتروني والكتاب الورقي (المطبوع).	57
المطلب الخامس: الكتاب الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي.	60
خلاصة الفصل	64
الفصل التطبيقي : فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني عند الطالب الجامعي	
. تمهيد	66
1ـ تحليل البيانات الوصفية	66
2 ـ تحليل الكيفي لبيانات الدراسة	69
المحور الأول : أنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة	72
المحور الثاني :دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة	76
المحور الثالث :الإشباعات المحققة من استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الإلكتروني	82
نتائج الدراسة	82
خلاصة الفصل	84
الخاتمة	85
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

إن المعلومات ليست اختراعا عصريا وإنما هي أهم سلاح استخدمه الإنسان لمواجهة تحديات على مر العصور ، حيث برزت العديد من المستحدثات التكنولوجية والمعلوماتية التي ألقت بظلالها على النظم التعليمية والإقليمية والمحلية وكان لها بالغ الأثر عليها ، مما حدا بهذه النظم الى ابتكار أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواكبة هذا المد التكنولوجي ، ولعل ابرز مظاهر هذا العصر "التكنولوجي" أنه قدم "الكتاب الالكتروني" للطالب حيث أن الطلبة يستخدمون الكتاب الالكتروني بغية تحقيق أهداف معينة ومنه استخدام طلبة جامعة مسيلة للكتاب الالكتروني الذي يتميز بتعدد وتنوع خدماته من خلال تقديم كل ما هو جديد

وانطلاقا من الميزات الخاصة بالكتاب الالكتروني سنحاول من خلال هاته الدراسة معرفة استخدامات الطلبة للكتاب الالكتروني لجامعة مسيلة و الاشباعات المحققة منه.

وللتعمق في موضوع الدراسة فقد تم انتهاج خطة، حيث قسمت الى ثلاثة فصول (اطار منهجي، نظري، تطبيقي) وتم التطرق في الاطار المنهجي الى الإشكالية وأهم التساؤلات أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الدراسة مدخل نظري للدراسة، ثم تحديد مفاهيم الدراسة، نوع ومنهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، ومجتمع البحث وعينه الدراسة، فالدراسات السابقة.

أما بالنسبة للفصل الثاني والمتمثل في الاطار النظري فقد انطوى على مبحثين، جاء المبحث الأول بعنوان ماهية الكتاب الالكتروني، يحتوي على خمسة مطالب تعريف الكتاب الالكتروني، نشأته، أسباب ظهوره، مراحل الفنية لإعداده، أنواعه وأشكاله، أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان استخدام الكتاب الالكتروني ، ثم التطرق فيه الى خصائص الكتاب الالكتروني ومزاياه وعيوبه، مستقبله، الفرق بين الكتاب الالكتروني والكتاب الورقي، الكتاب الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي.

وفيما يخص الفصل الثالث الاطار التطبيقي الذي هو دراسة ميدانية أجريتها على الطلبة الجامعيين قسم الاعلام والاتصال لمعرفة استخدامات الطالب الجامعي للكتاب الالكتروني بجامعة مسيلة و الاشباعات المحققة منه يختم في الأخير بخلاصة الدراسة من النتائج التي توصلنا اليها، فخاتمة وقائمة مصادر والمراجع.

1- إشكالية الدراسة:

أدى التطور التكنولوجي في مجال الاتصال الإعلام الالكتروني إلى وجود وسائل اتصال واعلام حديثة تختلف في طبيعتها عن وسائل الاتصال والإعلام التقليدية، ومنها الانترنيت التي تعد من اهم المصادر ،حيث يتم اللجوء اليها من قبل المستفيدين للحصول على المعلومات التي يحتاجونها بمختلف التخصصات وفي جميع الاوقات، ولعل ابرز مظاهرها التطور التكنولوجي والتي قدمت للإنسان والطالب الجامعي خصوصا من الوسائل والامكانيات ما يلبي تطلعات وحاجياته العلمية ، كونها قدمت له الكتاب الالكتروني، فالقدرة على تحميل واسترجاع هذا الكتاب والاحتفاظ به ايضا سهولة نقله كلها ميزات جذبت الطالب الجامعي لهذا الكتاب في بحوثه ليسهل عليه انجازها وانجاز رسائل تخرجه على خلاف مراحلها ومن ثم السعي وراء اكبر قدر من المعلومات أجل توسيع افاقه الفكرية والثقافية .

بيد ان الموضوع يتطلب اعتمادا على الانترنيت والاتصالات بشكل خاص توفر للباحث المعلومة بثمن زهيد مقارنة بطرق السابقة وهذا ما ينطلق على الكتاب الالكتروني فاذا كانت النسخة المطبوعة تكلف ثمن الورق والطبع والكثير من المستلزمات عند المفكر ،فان النسخة الالكترونية لا تحتاج سوى كاتب وجهاز الكتروني.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة منا لفهم المزايا والخدمات التي يقدمها الكتاب الالكتروني باعتباره من اكثر الوسائل استخداما في فئات الطلبة . وتمحور اشكال هذه الدراسة في اختبار مدى الاشباع المحقق من استخدام الكتاب الالكتروني ودوافع الاستخدام ،من خلال عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة ،وتتلخص اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي استخدامات طلبة الاعلام والاتصال للكتاب الالكتروني لجامعة محمد بوضياف مسيلة و الاشباعات المحققة منه؟

2- **تساؤلات الدراسة:**

1/ ماهي انماط استخدام طلبة الإعلام و الاتصال للكتاب الالكتروني بجامعة مسيلة؟

2/ ماهي دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الالكتروني؟

3/ ماهي الاشباعات المحققة للطلبة الإعلام والاتصال من استخدامهم للكتاب الالكتروني؟

3- **اهمية الدراسة:**

تتجلى أهمية هامة الدراسة باعتبارها احدى ادوات المعرفة والتي لا يستطيع طالب العلم الاستغناء عنها ،حيث يستحسن تحويل الكتب والمراجع الورقية إلى كتب إلكترونية يسهل تداولها بين مستخدمي اجهزة الكترونية لتيسير الوصول إلى المعلومات عن طريق البحث السريع داخل هذه الكتب الالكترونية ،من خلال مجموعة من الحاجات والدوافع والرغبات و الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام في محاولة لتجسيد اهم فرضيات نظرية الاستخدامات و الاشباعات ،والتأكد من صحتها بالنسبة للموضوع محل الدراسة.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على انماط استخدام طلبة الإعلام و الاتصال للكتاب الالكتروني بجامعة المسيلة.
- معرفة دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال من استخدامه للكتاب الالكتروني.
- معرفة الاشباعات المحققة للطلبة الإعلام والاتصال من استخدامهم الكتاب الالكتروني.

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أ-الذاتية:

- إن اختياري لهذا الموضوع كان بدافع اقتناعي الشخصي بفائدة دراستي للكتاب الإلكتروني
- محاولة التعرف على أهمية الكتاب الإلكتروني عند الطبقة المثقفة والمتعلمة
- الرغبة في معرفة سبب نجاح الكتاب الإلكتروني في استمالة عدد كبير من المستخدمين

ب–الموضوعية:

-يعود سبب اختيار الكتاب من بين أدوات نقل المعلومة ،بسبب الاهمية لمتزايدة التي صارت تتمتع بها هذه الوسيلة الي تعرف انتشارا واسعا و باعتبارها أيضا شكل من أشكال النشر الالكتروني.

-اما اختيار جمهور الطلبة، فذلك راجع الاهمية هذه الفئة في المجتمع بافتراضها الاكثر وعيا وتعلما الاضافة إلى اعتمادها على الكتب في اعداد أعمالها.

- حداثة وحدة الموضوع ،حيث تنطلق حاثة من حداثة التكنولوجيا واستغلالها في ميدان الإعلام والاتصال .

- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نظرا لحداثتها بالمقارنة مع وسائل اخرى.

6- المدخل النظري للدراسة:

مدخل الاستخدامات و الاشباعات:

يعود تاريخ منظور الاستخدامات و الاشباعات إلى الاربعينيات من القرن الماضي ،بالضبط خلال سنوات الحرب العالمية الثانية حيث تعمقت فكرة الدور النشيط للجمهور المستقبل، وشهد هذا المغترب تطورا أكبر جراء التقدم الحاصل في تكنولوجيات الاتصال الحديثة، وما ميزت به من ثراء في المحتويات، ويعتبر مدخل الاستخدامات والاشاعات من المداخل الي انبثق عن الحليل الوظيفي ، الذي يهتم بتحليل العلاقة بين النظام ككل و الوحدات المكونة لهذا النظام. (**أبو شنب، 2008، ص98**)

وقد حاول تنبؤا مدخل الاستخدامات و الاشباعات اعتماد النموذج الوظيفي بطريقة متميزة ،تمزج النظرية الوظيفية بنظرية الدوافع ، ونتيجة لذلك جاء محتوى مدخل الاستخدامات و الاشباعات طرحا لتطور تفسيري ويجمع بين الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جهة ودوافع الافراد أثنا التعرض اليها من جهة ثانية. (**ديفلير، وآخرون،1993،ص210**)

1–ماهية ومفهوم النظرية:

نظرية الاستخدامات و الاشباعات في الاصطلاح الإعلامي مشار اختلاف بين الباحثين ، وتعني النظرية باختصار ، تعرض الجمهور لمواد اعلامية لاشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية

و أورد مساعد ال... تعريفا اصطلاحيا لمفهوم النظرية على أنه "ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات، ودوافع الفرد لذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة " وذكر محمد عبد الحميد استاذ الإعلام بجامعة حلوان – مصر– أن الحاجة هي: افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والاشباع والحاجة قد تكون فسر توجيه أو نفسية " وذكر أن الدافع هو" حالة فيسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع التغير والتكيف مع البيئة".

وتهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الاربعينيات من القرن العشرين ،أدى ادراك عواقب الفروق الفردية ، والتبيان الاجتماعي، ادراك السلوك المرتبط لوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام ،وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على انها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على انها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام .(**عبد الحميد ، 2000، ص 279–278**)

ويربط ألان روبن أهداف نظرية الاستخدام والاشباع بالمدخل الوظيفي وذلك بتحليل العلاقة بين النظام ككل وحدات هذا النظام كأجزاء مكونة له حيث يكزن الفرد هو وحدة التحليل ، وتمثل ملاحظة سلوك الافراد عند استخدامهم لوسائل الإعلام الانشطة، بمعنى ان ممارسته الانشطة تكون داخل البناء، وبالتالي ينتج عن ممارسته الانشطة التي تقوم بها الوحدات داخل مجموعة من الوظائف، أي قد تنتج آثار مرغوبة مثل دور السلوك الفردي والجماعي كمراقبة البيئة ،تحقيق الترابط ، ونقل التراث الحضاري من جيل لآخر كما أنه قد ينتجعن هذه الممارسة آثارا عبر تملك المرغوبة التي قد تحدثها وسائل الإعلام كأن تؤدي الاخبار إلى زيادة الاضطرابات والقلق لدى الافراد كما أنه يطلق اعلى هذه أراء بالاختلال الوظيفي.

ومن ابرز تساؤلات باحثي هذا المدخل كيف يقرر المتلقي أي مضامين اعلامية يتعرض وأيا منها يتجاهل؟ السؤال لمقابل الذي سأله باحثي النظرية هو كيف تؤثر وسائل الاتصال الجماهيري ؟ الاجابة عن هذا السؤال تفسر مفهوم التعرض الانتقائي.

الفرضية تقول ان هذه العملية تستند إلى مختلف الاعتبارات والارادات والحالات الشخصية ومن هنا سميت بنظرية. الاستخدامات و الاشباعات، أي ماهي الاستخدامات التي تجعل الانسان يلبي حاجاته؟.

نقطة الانطلاق للنظرية هي حاجات المتلقي، هذه الحاجات تحدد أنماط القرض والتي تتكون من خلال ظروف اجتماعية وشخصية. (**ديفلير ، وآخرون، 1993،ص266**)

هناك اشخاص مثلا لديهم حاجات قوية للتسلية وغيرهم مدمنين على الاخبار بالإضافة إلى ذلك الظروف الاجتماعية التي يمكن ان تؤثر على الحاجات وتقوي جزء منها: حاجات المتلقي تحدد شكل التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ،اي تحدد مدى ومضمون التعرض. بالإضافة لحاجات كل انسان هناك توقعات وتقييم لطرق تلبية حاجاته من خلال تجاربه الشخصية أو تجارب الآخرين.

وسائل الاتصال هي واحدة من بين الطرق التي تلبي الحاجات في الوقت الذي به حاجات اضافية التي تلبي الحاجات مثل : الاتصال مع شخص آخر أو مجموعة من الاشخاص ،من هنا أخذت النظرية فرضيتها الاساسية في كون المتلقي واع لحاجاته ويوجهها بشكل عقلاني.

ب–الاهداف الرئيسية لبحوث الاستعمالات و الاشباعات:

تهدف نظرية الاستخدامات و الاشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي:

1- تهدف إلى اكتشاف كيفية استخدام الافراد لوسائل الاتصال ،وذلك بالنظر إلى الجمهور النشيط الذي يستطيع أن يختار الوسائل المناسبة لاشباع رغباته وحاجاته ،كما تقوم هذه النظرية بدراسة هذا الاستخدام والتعرض وتضيفه إلى فئات تحدد شدته وكثافته ، تحاول التعرف على الاشباع الذي تحققه وسائل الإعلام للأفراد الذين يتعرضون اليها من خلال مجموعة من الوظائف التي ينتظر من هذه الوسائل ان تقوم بها.

2- تهدف إلى شرح اسباب التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال وما يحدث من تفاعل نتيجة هذا التعرض ، بمعنى أن النظرية تسعى إلى ايجاد العلاقة بين رغبات الجمهور وأثير وسائل الاتصال ،ثم التعرف في الاخير على رغبات الجمهور التي يتم تلبيتها عن طريق التعرض إلى وسائل الإعلام.

3– تهدف إلى فهم عملية الاتصال الجماهيري من خلال التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال. **(مكاوي، والسيد،2003،ص126–242)**

ج: عناصر المدخل:

1- افتراض الجمهور النشط.

2- الاصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.

3- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.

4- التوقعات من وسائل الإعلام.

5- التعرض لوسائل الإعلام.

6- إشباعات وسائل الإعلام. (**مكاوي ، والسيد،2003، ص 242**)

إن هذه العناصر متلاحمة فيما بينها وهو ما أثبتته الدراسات والبحوث التي تم اجراؤها على أيدي كرواد مدخل الاستخدامات و الاشباعات الدي تطرقوا إلى هذه العناصر بالشكل التالي:

1-افتراض الجمهور النشط: يبحث المضمون الإعلامي المناسب بالسنة له ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقوم هذا المحتوى ، ويعرف ذلك "الانتقاء النسبي" أو توقع المكافاة، وهو ..... بين قدر الاشباع الذي سيحصل عليه الفرد في مقابل المجهود المبذول للحصول على هذا الاشباع .ومن الجدير بالذكر ان المضمون الإعلامي الواحد يحقق اشباعات متفاوتة لدى فئات من الجمهور ،فمثلا برنامج يحوي مشاهد عنف قد يكون مادة ترفيهية بالنسبة للبعض ومادة تعليمية بالنسبة للبعض الآخر.

ويتحدد مفهوم نشاط الجمهور في عدة أبعاد من اهمها:

***الإنتقائية**: وتتمثل في اختيار وسيلة اتصال معينة واختيار التعرض لمضمون معين بها.

***العمدية**: في اختيار وسيلة معينة لاشباع حاجة ما، ومصدرها هو خصائص فردية واجتماعية وثقافية لجمهور الوسيلة.

***النفعية**: فجمهور وسائل الاتصال يختار المضمون الذي يشبح حاجات ودوافع معينة.

***الاستغراق**: ويحدث على المستوى الادراكي والتأثيري والسلوكي فإن استغراق الجمهور مع المضامين الإعلامي وخاصة التلفزيون يعتمد عل مدى توحد الجمهور مع الشخصيات التلفزيونية.

***مناعة التأثير**: هناك محدودية في تأثير وسائل الاتصال على تفكير الجمهور وسلوكه ،فالجمهور لا يريد ان يتحكم فيه أي شيء أو أحد.

وهكذا يمكننا القول بان المتلقي عنصر فعال في استخدام وسائل الإعلام ويمكن تفسيره كاستجابة منه للحاجة التي تستشعرها اذ يتوقع المتلقي ان ينال من خلال سلوكه المتمثل في استعمال وسائل الإعلام بعضا من أشكال ارضاء الحاجة لديه مثل الحاجة إلى الاسترخاء وإلى قضاء وقت الفراغ أو الترفيه. (**العبد، والعبد، 2008،ص 302-304**)

– الاصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام:

لقد أدى ظهور مفهوم الادراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض ان الانماط المختلفة من البشر يختارون الانشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة ، أي ان العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز، وأن تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام. (**مكاوي، والسيد، 2003، ص 244**)

الاجتماعية والديمغرافية في التعرض لتلك الوسائل وقد صنف كل من "**كاتروجيروفيتش و هاس**" اهم الاحتياجات التي يسعى الجمهور إلى اشباعها من وسائل الإعلام في الالي (حاجات معرفية، حاجات عاطفية، حاجات التكامل الشخصي).

3–دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاتصال: وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتخلص اساسا في حاجات معرفية ،حاجات عاطفية، حاجات اجتماعية ،وحاجات تحقيق الذات، والحاجة إلى الترفيه، يضاف اليها الحاجة الروبية كالحاجة إلى ازالة التوتر.

وتقسم معظم دراسات الاتصال دوافع التعرض لوسائل الاتصال إلى فئتين هما : الدوافع النفعية والدوافع الطقوسية على النحو الآتي:

***دوافع نفعية:** وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات ومراقبة البيئة التي ترتبط باستخدام مضامين معينة ،كما تتضمن الدوافع النفعية للحصول على النصيحة أو الرأي في مختلف الموضوعات والتعلم الذاتي في مجالات عديدة.

***دوافع طقوسية:** وتشبع رغبات الفرد في تمضية الوقت و الاستخاء والصداقة والالفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في المسلسلات والاقلام وبرامج المنوعات والبرامج الترفيهية المختلفة ويوجه عام يعد التلفزيون وسيلة ترفيهية بالدرجة الاولى ،بينما يعد البعض الوسائل المكتوبة وسائل تثقيفية. (**العبد، والعبد، 2008، ص306**)

4/التوقعات من وسائل الإعلام: تنتج التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام حسب الاصول النفسية والاجتماعية للأفراد ، وتعد التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الإعلام، كما تساهم في عملية اختيار الوسيلة والمضمون. وتختلف توقعات الافراد من وسائل الإعلام وفقا للفروق الفردية وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات . ويشير ادلستاين وزملاؤه في دراستهم المقارنة لتوقعات طلاب الجامعة من وسائل الإعلام في مجتمعات الولايات المتحدة ، والمانيا واليابان و هونج كونج إلى زيادة توقع الاشباعات من استخدام الصحف والتلفزيون في مقابل قلة الاشباعات من الافلام الروائية والتقارير الرسمية.

5/التعرض لوسائل الإعلام: أشارت العديد من الدراسات إلى علاقة ارتباط بين البحث عن اشباع معين والتعرض لوسائل الاتصال وتعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الاتصال عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المضامين التي تلبي احتياجاته.

وتتغير استخدامات الجمهورية لوسائل الاتصال وتتطور باستمرار مع تطور تكنولوجيا الاتصال وظهور وسائل جديدة مثل القنوات الفضائية وأجهزة وتنظيما للوسيلة، خاصة أن معظمها يعكس أفراد الجمهور الذي يكونون محددين بقناة تلفزيونية واحدة فلا يكون هناك مجال واسع للاختيار ولا تعبر مشاهدتهم للمضامين المقدمة في هذه القناة عن ضرورة اشباعها لبعض الحاجات لديهم. **(مكاوي، والسيد، 2003،ص247.248)**

وأصبحت اسباب التعرض التي تتممثل في التعرف على ما يدور حول المتلقي التعليم واكتساب المعرفة ، التسلية والترفيه أو الهروب من روتسين الحياة اليومية قاسما مشتركا بين الكثير من البحوث التي تبحث عن ارضاء الافراد في إطار ما تقوم به وسائل الإعلام من وظائف صاغتها أدبيات الاتصال الجماهيري و الإعلام. **(عبد الحميد، 2000،ص275)**

6-اشباعات وسائل الإعلام: يتم وفقا المدخل الاستخدامات و الاشباعات وصف جمهور يختار من بين وسائل الاتصال ومن المضامين التي تقدمها ما شبع حاجاته ويلبي رغباته بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الاشباعات المتحققة، فبرامج الدراما والترفيه والمنوعات يمكن أن تحقق اشباع التنفيس والتخلص من الملل والقلق والهروب من المشكلات اليومية ،اما برامج الاخبار والمعلومات والشؤون التجارية تحقق اشباع مراقبة البيئة الذي يتمثل في الحصو على المعلومات والخبرات والمهارات .

وتنبع الاشباعات (المطلوبة والمحققة)من وسائل الاتصال من ثلاثة مصادر رئيسية هي:

- محتوى أو مضمون الوسيلة: والذي ينعكس من خلال تفضيلات الافراد لبرامج أو مضامين محددة أو من خلال التعرف المخطط والمقصود لبرامج معينة.
- التعرض للوسيلة: فالتعرض لبعض وسائل الاتصال في حد ذاته يمكن أن يشبع احتياجات معينة مثل الترفيه والاسترخاء والهروب.
- السياق أو الاطار الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية المحيطة باستخدام الوسيلة مثل وجود او غياب الافراد الاخرين أثناء التعرض للوسيلة مثل افراحا الاسرة أو الاصدقاء ، ويكون دور الوسيلة الاحلال محل هؤلاء الافراد أو تكميل أدوارهم على اقل تقدير . (**العبد ، والعبد، 2008،ص310**)

الانتقالات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات:

يشير بعض الباحثين إلى أن مدخل الاستخدامات و الاشباعات ليس إلا صياغة معادة بجوانب معينة من نظرية التأثير الانتقائي، ويذكرون أن الافتراض الاساسي الذي تقوم عليه النظرية ، ألا وهو أن احتياجات الجمهور و اشباعاته تؤثر في انماط اهتمامه وبالتالي تعرضه لوسائل الإعلام يعتبر رواية مبسطة لنظرية الفروق الفردية ، وينتقد هؤلاء الباحثون هذه النظرية لأنها لم تنتج حتى الآن إلا القليل من المعلومات كذا الاسباب –الاحتياجات التي يبرر بها الجمهور اختياره واهتمامه لبعض المحتويات الإعلامية ، أو حتى القليل من الاشباعات التي عليها من هذا الاهتمام ،ولا يوضح النموذج طبيعة هذه الاسباب (الذاتية التعريف) ما اذا كانت هي الاسباب أو الإشباعات الحقيقية ،التي تؤدي إلى الاهتمام بوسائل الإعلام أولا ،ما يعني أن النظرية أهملت مفهوم الاشباع الحقيقي وردت على تعريف هش للحاجات. (**ديفلير، وآخرون، 1993،ص267**)

ولقد قوم ماكويلي وستيفن عدة انتقادات لمدخل الاستخدامات و الإشباعات، ومن بين هذه الانتقادات:

– يعد هذا المدخل متحفظا بطبيعته، ويخدم المدخل منتجي المضامين السيئة والرديئة ويدعون أنت هذه المضامين ماهي إلا المضامين الفعلية والحاجات التي يريدها الجمهور وأن المضمون ما هو إلا مجرد الاحتياجات العقلية لأعضاء الجمهور ومن ثم فلا حاجة لتغيير هذا المضمون.

– لا يتضح في المدخل ما إذا كانت الحاجة متغيرة مستقلة أو تابعا ذو وسيط فهل الحاجات هي التي تدفع الافراد لاستخدام الوسائل، أم أن إشباع الوسائل لهذه الحاجات هي التي تدفع الافراد للتعرض لهذه الوسائل ويؤدي ذلك إلى ظهور حاجات جديدة تدفع الفرد لاستخدام هذه الوسائل.

– إن تطبيق هذه النظرية حسب محمد عبد الحميد يطرح تساؤلا حول قياس الاستخدام فهل يكفي الوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض إلى وسائل الإعلام أو محتواها في قياس كثافة التعرف أو الاستخدام وهل يشير ذلك وحده إلى الاستغراق في المحتوى والاحساس بالرضا طوال فترة التعرض ،وهل تشير كثافة التعرف عند بحث العلاقة بين التعرف وتلبية الحاجات، والفصل تماما بين تأثيرات الحاجات باعتبارها قوة دافعة والتعرض لأسباب أخرى غير تأثير الحاجات الوظيفي ،والذي يعني تكريس الوضع القائم والتنكر للتغيير الاجتماعي ،حيث يرتكز المدخل على أسس وظيفية، تهتم بما تحققه وسائل الاتصال من وظائف وذلك منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف بعض الافراد و تحقق اختلالا وظيفيا للبعض الاخر ولذلك فان الانتقادات الخاصة بالوظيفة تنطبق على هذا النموذج "ومع ذلك ،مهما يكن من امر الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات فإن صلاحيتها في دراسة الاتصال الجماهيري لا تزال قائمة ، حيث أنها تقدم مجالا لدراسة العلاقة بين رسائل الإعلام والمجتمع ،كما تقدم العديد من المفاهيم التي يصعب التخلي عنها، فهي كما يقول "ماكويل " تساعدنا على وصف الأنشطة الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام من حيث علاقتها بالعملية الاجتماعية والبناء الاجتماعي. (**عبد الحميد، 2000،ص277**)

تطبيق النظرية على الدراسة الحالية:

وفي ضوء هذه النظرية، تم تحديد مشكلة البحث والتعرف على استخدامات الطالب الجامعي للكتاب الالكتروني و الإشباعات المحققة له من هذا الاستخدام.

فطلبة علوم الإعلام والاتصال بصفة خاصة يستخدمون الكتاب الالكتروني من أجل اشباع حاجاتهم المعرفية والعلمية وهذا ما تهدف اليه هذه الدراسة هو معرفة نمط استخدام الكتاب الالكتروني وأثار استخدامه وانسب منضور يشرح هذه العلاقة هو منضور الاستخدام والاشباع.

6- تحديد مفاهيم الدراسة

1/ الكتاب الالكتروني: E – Book

هو مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه للكتاب الورقي يعرض على شاشة الحاسب الآلي (الحاسوب) مرتبطا تكنولوجيا بالفيديو التفاعلي، ويتم استخدامه بإيجابية في نظام التعليم عن بعد.

التعريف الاجرائي :

هو وسيلة تنشر عددا من الصور والنصوص والرسوم التوضيحية والوسائط المتعددة ، حيث يتم قراءة الكتاب على شاشة الكمبيوتر أو الهاتف الذكي أو قارئات الكتب الالكترونية.

2/الإستخدام usability:

يقصد به قابلية الأجهزة أو الأنظمة للاستخدام بسهولة من أجل تحقيق هدف معين ... كما يشير الى كفاءة التصميم الميكانيكي للأجسام . (**أحمد عبد الجواد، 2007، ص57**)

التعريف الاجرائي:

هو عملية التصفح التي يقوم بها الطلبة للموقع الإلكتروني ، من خلال الحصول على المعلومات التي يحتاجونها

الطالب student:

لغة: هو التلميذ (من يسلم نفسه لمعلم يتعلم منه صنعته أو علما) من مراحل التعليم الاعدادي والثانوي والعالي طلبة، طلاب، ويطلق الطالب على من يسعى في التحصيل على الشيء.

-اصطلاحا: إن من بين العناصر المكونة للجامعة هو العنصر البشري و يمثل الطالب الجامعي عنصرا هاما وفعالا فعالية عالية ، وقد أنشئت الجامعة من أجل هذه الفئة قصد تكوينها علميا وعليها فالطالب يشكل المحور الأساسي للنظام الجامعي باعتباره من الفئات الأكثر حيوية نحو تحقيق الأهداف والآمال والافاق المستقبلية والرقي الحضاري، ويميل الطلبة إلى النقد والمعارضة حيث أن الطلبة الجامعيين يمثلون مجتمعا مصغرا غير متجانس يضم العديد من الثقافات الفرعية فالجامعة تجلب أعداد هائلة من مختلف المناطق والمجتمعات المحلية ،كما أن العلم والمعرفة يمثلون الهدف الأساسي الذي يصبوا اليه كل عضو من المجتمع بغية ضمان المستقبل المهني وتحقيق مستوى أفضل من العيش الكريم والرفاهية، والطلبة من جهة النظرة العلمية يمثلون شريحة من الشباب في المؤسسات التعليمية. (**تركي 1990،ص18**)

والطالب الجامعي حسب تعريف اتحاد الجامعات العربية فإنها الشخص المسجل لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعة المعينة (**محمد الحسن،2007،ص92**)

كما عرفه محمد علي محمد "الطالب الجامعي هو الشخص المسجل في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ويتابع دراسته فيها بصفة رسمية، ويقضي فيها مرحلة تعليمية تمتد من ثلاث إلى سبع سنوات دراسية وذلك بعد حصوله على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها ولم يتم تخرجه بإحدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. (**محمد الحسن ، 2008،ص13**)

التعريف الاجرائي:

المقصود بالطالب الجامعي في هذه الدراسة هو ذلك الشاب الذي يمتلك مجموعة من القدرات والكفاءات العلمية التي اهلته للإتحاف بالجامعة، والذي يتعرض أساسا للكتاب الالكتروني حيث يتميز بالنشاط والحيوية والقدرة على طلب العلم والمعرفة ، والقدرة على استثمار كل ما يتعرض له.

- **الإعلام information** :

فهو تلك العملية التي يترتب عنها نشر الاخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة أقوال الجماهير وعواطفهم السامية والارتقاء بمستوى الرأي ويقوم الإعلام على التنوير والتثقيف مستخدما أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي.

- **الاتصال communication** :

هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حيث تصبح معلومة بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه، اتجاه تسعى لتحقيقه ومجال تعمل في ويؤثر فيها. (الفار،**2003**،ص**87**)

- **الجامعة: university**

لغة: الجامعة هي العلاقة بين الأشخاص أو الدول – مجموعة من المعاهد العلمية المسماة بالكلية، تدرس فيها الآداب والفنون ومختلف العلوم في الجامعات. (**بن هادية ،وآخرون ، 1991**،ص**245**)

اصطلاحا: هي مفهوم universityاهتماما كبيرا من قبل الباحثين وعرفت انها مركز اشعاع حضاري علمي اجتماعي، وتهدف إلى تنمية الافراد والمجتمع، علميا وثقافيا واقتصاديا، من خلال وظائفها الأساسية، المتمثلة في التعليم العالي وخدمة المجتمع، ويركز الباحثون على المفهوم الحديث للجامعة باعتبارها المؤسسة التي تسهم في تطوير المجتمع، كما ينتظر منها أن تتحرك باتجاه ترقية المجتمع وافراده، وتبصيرهم بمستجدات الحياة المعاصرة.

– وحسب رابح تركي،1990،ص7)" الجامعة عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة ،والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات" (**شطيبي،2010،ص127**)

– كما عرفها بعض الباحثين بأنها عبارة عن " مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا" وفي نفس السياق عرفت الجامعة بانها " مؤسسة علمية تتخذ البحث العلمي الموضوعي و الامبريقي مثلا أعلى في حمايتها للقيم الاجتماعية، و ترسيخ دعائم النظام الاجتماعي القائم"

إذا كانت هذه التعاريف قد عبرت عن الوظيفة الأساسية للجامعة وهي البحث العلمي، فهناك من يجد أن هذه المؤسسة ليست للبحث فقط بل هي اداري يشرف على توزيع الاعتمادات المالية المحددة قانونيا ويتضح هذا من خلال تعريف الجامعة بأنها " رابطة أو تجمع خاص لأسلوب اداري وتمويل محددا قانونيا (**هارون ،2010،ص11**)

التعريف الاجرائي:

الجامعة هي ذلك المكان اين يلتقي الطالب مختلف العلوم وكل ما يمكن خدمته للمجتمع والارتقاء به حضاريا وترقية الفكر وتنمية القيم الإنسانية وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء والمتزودين بأصول المعرفة والدراسة في الجامعة تمثل أرقي مراتب التحصيل العلمي العالي الأكاديمي.

7- نوع ومنهج الدراسة

1- نوع الدراسة:

يرتبط نوع المنهج المستخدم بطبيعة ونوع الدراسة، في دراسة **استخدام الطالب الجامعي للكتاب الالكتروني و الإشباعات المحققة منه بجامعة مسيلة** لتنتمي للدراسات الوصفية التحليلية وهي دراسات يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة سواء كانت ذات صلة بموقف معين أو بمجموعة من الناس أو بأحداث معينة أو أوضاع مختلفة إضافة إلى تفسيرها تفسيرا شاملا وتحليلها من اجل استخلاص النتائج في شكل دلالات تساعد على الوصول إلى تعليمات حول المواقف المدرسة. (**بن مرسلي، 2009،ص 282**) وذلك بمحاولة وصف وتحليل أثر استخدام الكتاب الالكتروني لدى الطالب الجامعي و الاشباعات المحققة منه.

2- منهج الدراسة:

-يعف المنهج لغة بانه مصدر بمعنى طريق ،مسلك، وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق أو سلك، أو اتبع أو المنهج تعني الطريق الواضح . (**عناية،2008،ص17**)

- كما يعرفه "موريس أنجر" بأنه: " مجموع الإجراءات والخطوات و الخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة.

- أما اصطلاحا فيمكن تعريفه بأنه " الطريق أو الأسلوب الذي يسلكها الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية".

-وعرفه " عبد الرحمن بدوي" بأنه: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته، حتى تصل إلى نتيجة معلومة".(**أنجرس،2006،ص98**)

ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج المسحي التحليلي الذي يفيد في التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي اليه من خلال جرد المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسوده من علاقات داخلية وخارجية.

واستخدمنا بذلك أسلوب المسح بالعينة من خلال عينة من طلبة الإعلام و الاتصال بجامعة مسيلة في محاولة لمعرفة اثر استخدام الطلبة للكتاب الالكتروني و الاشباعات المحققة منه .

1- أدوات جمع البيانات :

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عملية جمع البيانات واخترنا :

استمارة الاستبيان:

بعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليه الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعرف على انه:

لغة: الاستبيان بمعنى ظهر واتضح، والشيء استوضحه وعرفه

كما انه: " بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه. (**الجرجاوي، 2010، ص 15-16**)

– هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من افراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.

– يعرف أحيانا بأنه صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تعني بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الافراد الذين تم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها. (**إبراهيم ،2000،ص165**)

-تكونت الاستمارة من 19 سؤالا، وهذا بعد تحكيمها من قبل الأساتذة صيغت في شكلها النهائي ،حيث انقسمت إلى ثلاث محاور جاء المحور الأولى بعنوان " أنماط استخدام طلبه الإعلام والاتصال للكتاب الالكتروني بجامعة مسيلة، والثاني بعنوان "دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال من استخدامه للكتاب الالكتروني ،في حين الثالث جاء بعنوان "الاشباعات المحققة لطلبة الإعلام والاتصال من استخدام الكتاب

الالكتروني بجامعة مسيلة، ..... تحت كل محور مجموعة من الأسئلة تراوحت ما بين أربعة وثلاثة أسئلة، حيث أن اغلبها جاءت بصيغة مغلقة وتمثلت في 18.

10- مجتمع البحث وعينة الدراسة

–تتميز دراسات الجمهور في مجال الإعلام والاتصال بالتعامل مع قاعدة كبيرة من الافراد الذين ترتبط بهم الظاهرة المدروسة، ويسمى مجتمع البحث، حيث تعرفه (مادلين غرافيتز) أنه «مجموعة عناصر له خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي".

عن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة ويتمثل مجتمع البحث بهاته الدراسة في طلبة الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف – بمسيلة، بمختلف الاطوار الجامعية.

وقد تم اختيار طلبة علوم الإعلام والاتصال لأنهم الأقرب إلى التخصص أما انهم من أكثر الطلبة معرفة بأشكال النشر والإعلام الالكتروني ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث وتنوع مفردات، إضافة إلى توفير الجهد والوقت فقد لجأت الباحثة إلى اعتماد العينة.

- وتعرف العينة بأنها " وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة بأساليب مختلفة .(**عليان،وغنيم،2009،ص 137–138**)

ونظرا لاقتصار عيناتنا على مستخدمي الانترنيت فقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على **العينة القصدية،** حيث انها "تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من الافراد تلائم الغرض من البحث كأن تكون هذه العينة عايشت ظاهرة معينة.(**الاسطل،2012،ص9**)

- حيث تكونت عينة الدراسة من 60 طالبا من علوم الإعلام والاتصال مختلف التخصصات، حيث اننا قصدنا جميع الافواج بجميع السنوات واخترنا من بينهم مستخدمي الكتاب الالكتروني.

11- الدراسات السابقة:

1/دراسة دقون(2004):

استهدفت الدراسة بتحديده كفاءة الكتب الالكترونية في فهم قصص الأطفال حيث عملت الدراسة على مقارنة تأثير قراءة القصص الكترونيا للأطفال من خلال الكتاب الالكتروني بتأثير الكتب المطبوعة للبالغين ولقد تفاعل الأطفال مع القصص الالكترونية والصور المتحركة فيها وأوضحت النتائج فاعلية الكتاب الالكتروني وتأثيره على فهم الأطفال للقصص كما اقترحت نتائج الاهتمام بالكتاب الالكتروني.

2/دراسة رامي محمد عبود(2005):الكتب الالكترونية على الانترنت دراسة نظرية وتجريبه

-اشراف امينة مصطفى صادق –جامعة المنوفية- كلية الاداب– قسم المكتبات والمعلومات رسالة ماجستير.

*تهدف هذه الدراسة إلى دراسة حجم المعرفة بوجود الكتب الالكترونية بكل من جامعة المنوفية ، والجامعة الامريكية بالقاهرة ودراسة حجم قراءتها باللغات المختلفة والطريقة المفضلة لقراءتها، والصيغة المفضلة خلال قراءتها وأكثر أنواعها استخداما وأكثر أنواع الأجهزة استخداما في قراءة الكتب الالكترونية بكلا الجامعتين.

وأوضحت النتائج أن الانترنت قد جاءت على رأس الأدوات و الطرق الأخرى التي ساعدت الغالبية العظمى من أفراد العينة بكلا الجامعتين على المعرفة بوجود الكتب الالكترونية وذلك بنسبة (41%) من اجمالي التكرارات في جامعة المنوفية في مقابل (37,9%) في الجامعة الامريكية.

- بينت الدراسة أيضا أن الغالبية العظمى من أفراد العينة بكلا الجامعتين يستخدمون الكتب الالكترونية بغرض القراءة الاسترجاعية فقط وذلك عن طريق البحث بالكلمات المتاحة للوصول إلى الأجزاء المهمة داخل النص الكامل للكتاب دون قراءة النص كامل.

3/دراسة حازم عبد الفتاح هلال(2006):بعنوان أثر استخدام الكتاب الالكتروني على اتجاهات طلاب الجامعة، هدفت الدراسة إلى اثر استخدام الكتاب الالكتروني في التحصيل للمعلومات الدراسية لطلاب الجامعات، وبذلك صممت الدراسة من أجل اكتساب مهارات استخدام الكتاب الالكتروني والتعرف على أهمية وتعريف الصحيح.

وتم تحويل المقررات الدراسية للطلاب إلى شكل رقمي على شبكة الدراسة مع عدد من الدراسات والبحوث السابقة على طلاب الجامعات انهم يجدون مشكلة استخدام الكتاب الالكتروني بطريقة صحيحة وتوصل

الباحث إلى نتائج الدراسة أن اثر استخدام الكتاب الالكتروني أفضل من استخدام الطرق التقليدية "الكتاب المطبوع مما أدى إلى زيادة فعالية استخدام الكتاب الالكتروني.

4/دراسة وويردن بعنوان: الكتب الالكترونية دراسة للملامح المحتملة وقيمتها " إلى توضيح طرق تعريف المستفيدين لمزايا الكتب الالكترونية وما يتمناه المستفيدون من مزايا إضافية، وما يمكنهم دفعه مقابل هذه المزايا ، وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

*تبين ان اثنتين وستة وسبعين من المستفيدين الطلاب يفضلون دافع حوالي ستمائة دولار على جهاز الكتروني محمول لقراءة الكتب عند المقارنة بين تكلفة كتاب دراسي ورقمي جديد يبلغ أربعين دولار ،فهم قادرون على انفاق اكثر من خمسة وأربعين دولارا للإصدارة الالكترونية من النص، وفي حالة المقارنة بين لكتاب الدراسي للورقي .

-الذي تبلغ تكلفته أربعة وعشرين دولارا والنسخة الالكترونية من نفس الكتاب ،تبين أن الطلاب قادرون على دفع اكثر من ستة وعشرين دولارا الايجار النسخة الالكترونية لفصل دراسي واحد بسبب مزاياه المتحددة.

*توصلت الدراسة إلى انه من ملامح الكتاب الالكتروني الايجار عبر النص من صفحة إلى أخرى بدون تسلسل، ومن فصل إلى آخر والقدرة على اختيار مصطلح معين ومعرفة معناه.

* من المتوقع أن يبدأ مجموعة من المنتجين في تسويق الكتب الالكترونية في القريب العاجل ، لكن لا يوجد معايير لصناعة الكتاب الالكتروني كما أشار الطلاب في هذه الدراسة بأنهم غير راغبين في شراء أجهزة قراءة الكتب الالكترونية غير المتوافقة.

5/دراسة عبد الغفور(2014):بعنوان "استخدام الكتاب الالكتروني في العملية التعليمية دراسة مسحية لأعضاء هيئة التدريس في معهد الإدارة الوصافة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالكتاب الالكتروني كأحد أهم مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة في الجامعات ومراكز المعلومات ، وتم تسليط الضوء على ابرز المميزات التي يتمتع بها الكتاب الالكتروني وكشف أهميته في التعليم الجامعي واشكال تصميمه والأجهزة القارئة له.

كما تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الكتاب الالكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في معهد الوصافة في دعم عملية التعليم والكشف عن أهم الأسباب و الدوافع لاستخدامه بالإضافة لتحديد المشاكل والصعوبات التي تحول دون استخدامه.

واعتمدت هذه الدراسة بالجانب العلمية على المنهج المسيحي باعتباره أكثر المناهج الملائمة وقد استخدمت الباحثة في عملية جمع البيانات على الاستبانة وتوزيعها على عينة البحث المكونة من 65 عضو تدريس وتوصيل الباحث إلى عدد من النتائج وأهمها أن أسباب استخدام الكتاب الالكتروني أنه يحتوي على وسائط متعددة بالإضافة إلى العناصر التشويقية والجذب والبعد عن الروتين اليومي عند تصفح الكتاب الورقي واهم دوافع استخدام الكتاب الالكتروني هو اختصار الوقت والجهد في البحث عن المعلومات.

6/ دراسة محمد(2013): بعنوان "أثر الكتاب الالكتروني المقترح لمقرر الاحياء بالصف الأول الثانوي على التحصيل الدراسي للطالب بولاية جنوب دارفور "وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم كتاب الكتروني مقترح لمقرر الاحياء للصف الاول الثانوي على صيغة الكتاب الالكتروني تفاعلي (CD) ذاتي التشغيل والتحقق من أثره على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الاول الثانوي بولاية جنوب دارفور ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة والمنهج التجريبي لمعرفة اثر الكتاب الالكتروني على التحصيل الدراسي للطلاب مقارنة مع الكتاب التقليدي ،وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية ،ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الادوات الآتية: الكتاب الالكتروني المقترح ذاتي التشغيل والاختبار القبلية والبعدية وكذلك استخدام اداة الاسبيان والمكونة من (5) محاور و(64) فقرة، وتوصل إلى النتائج التالية:

الكتاب الالكتروني المستخدم في تدريس مادة الاحياء للصف الاول بالمرحلة الثانوية يؤثر ايجابا على التحصيل الدراسي للطلاب ،والكتاب الالكتروني لمقرر الاحياء الصف الاول الثانوي يؤدي إلى رفع تحصيل الطلاب لدرجة التميز والكفاءة ويساهم في حل المشكلات التعليمية.

أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في النقاط الاتية:

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في تناولها استخدام الكتاب الالكتروني وايضا التعريف للمستفيدين بمزايا الكتاب الالكتروني.
- اتفقت الدراسة الحالية ع اغلب الدراسات في اثر استخدام الكتاب الالكتروني على اتجاهات طلاب الجامعة.
- استخدمت في الدراسة الحالية منهج واحد وهو المنهج المسحي التحليلي وهذا يتطابق مع دراسة عبد الغفور (2014) ،وويردن، عبد الفتاح هلال (2006).

اوجه الاختلاف في الدراسة الحالية:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط الاتية:

1- تنوعت المناهج الدراسية التي طبقت فيها الدراسات السابقة وذلك خلافا لدراسة الباحثة كما في دراسة دقون (2004) استهدفت الكتب الالكترونية في فهم قصص الاطفال بينما الدراسة الحالية طبقت على طلبة الإعلام والاتصال وأثر استخدامهم للكتاب الالكتروني.

2- كانت فئة المستهدفة في الدراسات السابقة مثل عبد الغفور (2014)،(دراسة محمد 2015) تستهدف طلاب المدارس بينما كانت الفئة المستهدفة للدراسة الحالية هي طلبة الإعلام والاتصال بجامعة.

3- استخدمت بعض الدراسات اكثر من منهج كالمنهج التجريبي كما في دراسة (محمد 2015).

أوجه الاستفادة من الدراسات الاخرى:

أفادت الدراسة الحالية من المنهجية المتبعة في أغلب الدراسات السابقة ،حيث أفادت الدراسة العالية من دراسة (محمد2015)،(دراسة رامي محمد عبد 2005)(دراسة حازم عبد الفتاح هلال 2006)المستخدمة في هذه الدراسة.

استطاعت الباحثة ان تتوصل إلى مجموعة نقاط يمكن توظيفها لخدمة دراستي الحالية وهذه النقاط هي على النحو الاتي.

1- هناك توافق كبير في النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة ، فقد اثبت جدوى استخدام الكتاب الالكتروني وتأثيره على طلبة ، كما في الدراسة.

2- الاستفادة من نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسات السابقة للأجراء الدراسة بشكل عام.

3- معرفة مدى مناسبة المنهج المسحي يمثل هذه الدراسة .

4- الاستفادة من الاسئلة التي فرضها الباحثون في دراستهم السابقة.

5- الاستفادة من الاطار النظرية والدراسات التي تضمنا الدراسات السابقة.

6- التعرف على عدد من المراجع المهمة وسبل الحصول عليها.

تمهيد:

إن الكتاب هو جليس المرء يلجأ اليه وقت الحاجة أو في وقت فراغه أو للتسلية او البحث عن مصادر المعلومات ،وهناك من لديه مكتبة في بيته تضم مجموعة متنوعة من الكتب يتفرغ لقراءتها ليخرج بها عن متاعب يومه ومشاكله المختلفة ،اما الان ومن خلال التغيرات التي طرأت على المجتمع بواسطة ما يسمى بالعولمة التي أدخلت لنا اليات وتقنيات حديثة تساهم في تطوير التعليم ، أصبحت تغنينا عما تعودنا عليه وتوارثناه ممن كان قبلنا فمثلا الكتاب الذي تطور من مطبوع الى الكتروني نقرأه ونطالعه بواسطة هذه الاجهزة التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب الالي والهواتف الذكية وغيرها .

كما ان كل كتاب يستلزم بالضرورة قارئ أو باحث يقرأه ويبحث فيه ، ويقوي زاده الثقافي والمعرفي والعلمي، لذلك فنحن في هذا الفصل سوف نتطرق لمعرفة ما يسمى بالكتابة الالكترونية و استخداماته.

المبحث الأول :ماهية الكتاب الالكتروني:

المطلب الأول :مفهوم الكتاب الالكتروني:

تعددت التعريفات المتعلقة بالكتاب الالكتروني كما هو الحال مع معظم المصطلحات الجديدة التي تستقر على تعريف محدد لها ، من هنا يمكن تعريف الكتاب الالكتروني بطرق مختلفة ومنها :انه عبارة عن نص في الشكل الرقمي ،أو هو تحويل للكتاب الورقي الى الشكل الرقمي أو هو المادة المقروءة الرقمية ،أ, هو الصور ذات المعرفات المحددة التي يمكن عن طريقها عرض واصفات البيانات metdata. (**محمد عبود،205، ص17**) على شاشات الحاسب الشخصي والاجهزة المحمولة المكثف والكتاب المفكرة من خلال الشبكة ،ويقرأ على اي نوع من الحاسبات الالية أو يتم صياغته لقراءته على أجهزة خاصة بالكتب الالكترونية ،وغالبا ما يستخدم مصطلح الكتاب الالكتروني لوصف المحتوى والصيغ وبرمجيات القراءة واجهزة القراءة، لكن يمكن التميز بين هذه المصطلحات ،حيث يعود محتوى الكتاب الالكتروني الى المكونات الفكرية ، في حين يعود صيغة الكتاب الالكتروني الى صيغة عرض الوثيقة نفسها أو الملف ، أما قارئ الكتاب الالكتروني e-book reder فيرجع الى البرمجيات التي تكمن من قراءة الصيغ المختلفة على انواع متعددة من الاجهزة ، وتعود اجهزة قراءة الكتاب الالكتروني الى الاجهزة المحمولة المتاحة لقراءة الكتب الالكترونية . (**بن يحيا، 2011،ص 139**)

-يعرفه قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشرODLISبانه اصدارة رقمية من الكتاب، المطبوع التقليدي ضمم ليقرأ على الحاسبات الشخصية أو الاجهزة القارئة للكتب الالكترونية ،وعلى الرغم من نشر أول قصة بالنص الفائق عام1978.(**نعيم،2011، العدد34**)

كما يعرف الكتاب الالكتروني cBook او Ebook على الإصدارة الرقمية للكتاب الورقي او المحتوى الأكثر تفاعليو الذي يتضمن لروابط فائقة أو وسائط متعددة ، وقد تكون جهاز القراءة الالكتروني ، مثل : الكتاب الالكتروني روكيت ،او حاسب الجيب . (**محمد عبدو ،2005،ص18.**)

ويعرفه قاموس مصطلحات النشر بأنه : مصطلح يعود للكتاب المناح في الصيغة الالكترونية ، وعادة ما يتاح في صيغة الوثيقة المحمولة أدوب ADOBE PDF ، او صيغة قارئ الكتاب الالكتروني cbook Reader format او أي صيغة أخرى ، ويصنف القاموس مثل : قوائم المحتويات التي تتضمن روابط بالفصول و إمكانات بحث متعددة : هذا بالإضافة إلى إمكانية تضمين روابط بالمواقع و الملفات الاخرى على الانترنت . (**بسيوني ،2002،ص23.**)

ويحدد مورجان morgan (1990) تعريف الكتاب الاكتروني بأنه : مثل اي نص إلكتروني يستخدم لقراءة

البيانات الاكترونية على جهاز محمول مصمم جيدا لكي يربط بين الاجهزة و البرامج .(**عيسى ، 2002 ،ص23**.)

يعرف كاوكل cawkell (1999م) الكتاب الالكتروني بأنه :" يستخدم للدلالة على أنظمة الأقراص الضوئية ، و مشغلات الأقراص الضوئية المحمولة coplayer. و كذلك النصوص تحت الطلب on-domandtext ، و الإشكال المختلفة للنصوص الالكترونية .

كما يرى روش rouch(2001) ان الكتاب الالكتروني يعني " محتوى أي كتاب تم تحويله للشكل الالكتروني ، و يمكن أن يخزن ، الكتاب في الشكل الالكتروني و ينقل بدون أي تكلفة كما ان الكتاب ليس معلومات فقط ، بل إنه حاول لهذه المعلومات أيضا ، و إذا كانت الكتب الالكترونية مريحة و ملائمة مثل قراءة الكتاب الورقي بالإضافة إلى مزايا الكتاب الالكتروني الأخرى . (**محمد عبدو ،2006،ص19**.)

ولعل الغموض الذي يكتنف تعريف الكتاب الالكتروني يرجع الى أن صانعي الجهاز أعطوه اسم EBOOKمما أدى الى الخلط بين الاجهزة القارئة والكتب الالكترونية، ويعرف الكتاب الالكتروني بأنه الكتاب الذي يمكن التعامل معه بأي من الوسائط الالكترونية كالأقراص الممغنطة والمدمجة عن طريق نظم مستقلة أو قائمة بذاتها أو عن طريق الشبكات ،سواء كان الكتاب ناتجا عن التحويل من المطبوع الى الالكتروني أو ناشئا عن الشكل الالكتروني في الاساس ،وهكذا يتم الوصول مباشرة أو عن بعد فقد يكون الوصول المباشرة ملفا الكترونيا تم حفظه وتخزينه على قرص مدمج ،او مرن ، او الاتصال عن بعد فهو الاتصال عبر الانترنت للوصول لمحتوى الكتاب الالكتروني من شبكة محلية ،او من خادم server عن بعد. (**عيسى،2002،ص24**)

كما يعرفه رامي داود بانه "وسيط معلوماتي رقمي يتم انتاجه من خلال ربط المحتوى النصي من جهة ،و تطبيقات البيئة الرقمية على الحاسوب من جهة اخرى وذلك لإنتاج الكتاب في شكله الالكتروني الذي يمتاز بالمزيد من الامكانات والخيارات التي تتفوق بها النسخة الالكترونية على النسخة الورقية للكتاب ،كإمكانية الاسترجاع النصي ، وامكانية اضافة الوسائط المتعددة .(**محمد عبود،2005،ص20**)

وقد رفها عبد الحميد بسيوني لكتاب الالكتروني (e book) بأنه الكتاب الذي يمكن عرضه على الحاسوب الالي أو على الهاتف الذكي باليد ويتم نشره كملف واحد". (**بسيوني،2007،ص08**)

وقد وردت خلال الادبيات التي تناولت الكتاب الالكتروني "Electronique book "أو E-Bookالعديد من المسميات الأخرى التي شرع في استخدامها للدلالة على نفس المفهوم الخاص بمصطلح "الكتاب الالكتروني" منها:

- الكتاب المحسوب
- الكتاب ذو النص الفائق
- الكتاب ذو الوسائط المتعددة
- الكتاب الممتد
- الكتاب العنكبوتي
- الكتاب المتاح على الشبكة
- الكتاب الافتراضي

ولكن على الرغم من ذلك فإنه بما تكون أكثر المسميات منطقية ودلالة ،بل استخداما في الوقت ذاته: هو مصطلح "E-Book" أو "Electronique Book" وهو ما يجعله المصطلح الأكثر شيوعا من جانب المتعلمين مع الكتب الالكترونية سواء على مستوى الادبيات أو خدمات المعلومات. (**بسيوني،2007،ص24**)

المطلب الثاني : نشأة وتطور الكتاب الالكتروني

يعتبر "الكتاب" بمفهومه العام واسع وشامل لكل ما هو مكتوب ومدون منها كان الشكل الذي يظهر عليه، إلا ان الكتاب الالكتروني سبق بمراحل تمتد لعشرات القرون والتي لحدثت العديد من نقاط التحول عبر التاريخ، حيث أن تاريخ تسجيل المعلومات يرتبط بالتطور الحضاري للإنسان ،حينما بدأ الانسان الأول بالبحث عن وسيلة يسجل عليها كل ما عاشه من تجارب يومية وخبرات ومعارف كثيرة لا يستطيع العقل البشري أن يحملها فتوصل الى أدوات ومواد طبيعية وحيوانية لتكون امتداد خارجيا لذاكرته بذلك أكثر صمودا في وجه الزمن . (**الهوش،1996،ص10**)

لقد شهد الكتاب مراحل عدة من التطور بداية من مرحلة الاختام الاسطوانية في الحضارة السومرية والتي تعود الى نحو 3500 سنة قبل الميلاد، ثم مرحلة النقش على الالواح الطينية والتي تعود الى 2500 سنة قبل الميلاد في نفس الحضارة، ثم مرحلة الكتابة على ورق البردي الذي كان يصنع من قصب نباتة البردي في الحضارة المصرية القديمة، ومن ثم قام الصينيون بصناعة الأوراق من الالياف النباتية لقشة الأرز، وساهم ذلك في انتشار حركة الكتابة والنشر عن طريق الطباعة على القالب الخشبي في القرن الثاني قبل الميلاد. (**جاسم،2005،ص128**)

وخلال القرنين السابع والثامن انتقلت حرفة صناعة الورق والطباعة من القالب الخشبي من الصين الى بلاد شرق آسيا على يد رجال الدين البوذيين. وفي اليابان ازدهرت حرفة صناعة الورق والطباعة من القالب الخشبي، وأدى ذلك الى انتشار حركة التأليف والنشر وازداد طلب المجتمع الياباني على الكتاب المطبوع، وظهرت طوائف من العاملين في مجالات التصميم والطباعة والنشر.(**محمد،1985،ص23**)

وفي أوائل القرن الخامس عشر اخترع الألماني " يوهانس جوتنبرغ johonnesoutenberg (1468-1400) طريقة طباعة الحروف المتحركة – letterpress، حيث كان يرتب قوالب الحروف الحفورة تبعا للنص بجانب بعضها البعض ،ثم تحبير وطباعة صفحة النص من السطح البارز ،وكان لهذا الاختراع أكبر الأثر في انتشار الطباعة والنشر .

وفي عام 1798م، اخترع الألماني اليوسسينيفلدر(alois seneflder) تقنية الطباعة الليثوجرافية من القالب الحجري ،والتي تتميز بسهولة التنفيذ بالمقارنة بتقنيات الطباعة البارزة من القالب الخشبي والطباعة الغائرة من القالب المعدني مما أدى الى طفرة كبرى في حركة الطباعة والنشر على مدى قرن من الزمان .

وفي عام 1875م تم اختراع ماكينة الطباعة "أوقست" (alois senefelder)والتي تعتبر ثورة كبيرة في عالم الطباعة على يد الإنجليزي روبرت باركلي robert borcly (16900-1648)وقد أسهم هذا الاختراع بشكل كبير في انتشار الكتب المطبوعة بنحو غير مسبوق على مستوى العالم وحتى يومنا هذا.

ويعد الأمريكي "مايكل هارت"michaels.hart(1947-2011)هو أول من قدم فكرة الكتاب الالكتروني، حيث قام بتأسيس المكتبة الافتراضية (مشروع جوتنبرغGutenberg project) في عام 1971،والذي يعتبر أول مشروع يسعى لإتاحة الكتب الالكترونية مجانا ونشرها ،حيث قام بنقل محتوى الكتب المطبوعة على أقراص مدمجة ،ونشر هذه الكتب بنفسه في أول الامر قبل أن ينضم له عدد من المساعدين لتوسيع المشروع. وكان أول ما قام "هارت" بنشره الكترونيا هو نسخة من إعلان الاستقلال الأمريكي عندما اتحت له فرصة استخدام الحاسوب المركزي في جامعته لفترة بسيطة من الوقت ولم يكن أمامه غلا وثائق تاريخية فعمل على طباعة هذه الوثيقة وتحويلها الكترونيا على جهاز الحاسوب . (رامي،**2008،ص22**)

ويرى بعض المختصين بان الكتاب الالكتروني قد مر بمراحل تطور عديدة في أواخر القرن العشرين الى ان وصل الى ما هو عليه الان ،ويمكن اختصارها بثلاث مراحل .

المرحلة الأولى: وهي طباعة ونشر الكتب التقليدية على جهاز الحاسوب الشخصي وذلك عن طريق التخزين على الأقراص الصلبة "hard Disc"أو على شكل الأقراص المدمجة(CD)وفي هذه المرحلة يشبه الكتاب الالكتروني الكتاب الورقي، إذا ما تمت طباعته ورقيا وتعتبر هذه المرحلة أولى خطوات التحول من الكتاب المطبوع ورقيا الى مرحلة الكتاب المطبوع الكترونيا.

المرحلة الثانية: وهذه المرحلة تزامنت بشكل كبير مع ظهور شبكة الانترنت حيث أصبح الامر أكثر سهولة من خلال الدخول الى مواقع تقوم بنشر كتب الكترونية تكون جاهزة للقراءة والتحميل على جهاز الحاسوب الشخصي والتخزين والرجوع اليها في أي وقت.

المرحلة الثالثة: وهي دمج تقنيات رقمية ووسائط متعددة ذات كفاءة وفعالية أعلى من جهاز الحاسوب الشخصي وأصغر حجما، وقد صنعت خصيصا للكتاب الالكتروني لما لها من مميزات فائقة وجودة عالية مع تطور برمجيات خاصة بإنتاج وتصميم الكتاب الالكترونية ثم نقلها الى المواقع الالكترونية لتكون متاحة للمستفيدين . **(الهوش،1996،ص12)**

كنتاج للمراحل الثلاثة لتطور الكتاب الالكتروني ،دخل انتاج الكتاب الالكتروني مرحلة جديدة عن طريق اجراء مسح ضوئي للكتب المطبوعة أو أي نسخة مكتوبة بخط اليد والتي يتم تحويلها فيما بعد الى نصوص الكترونية باستخدام برمجية التعرف الضوئي على الحروف (Optical charaterrecontion) والتي تتعامل مع نصوص بسيطة (plain texte) وتستخدم على نطاق واسع، كما يمكن اعتباره شكلا ادخال البيانات ،والذي يبين طريقة التعرف الضوئي على الحروف، وبعد ذلك اصبح تطورا على النص الالكتروني لتسهيل القراءة عن طريق الاحتفاظ بطريقة البناء المنطقي للكتاب المطبوع بدمج العناصر المرئية ومنها الصورة ذات الألوان . **(العبادي،2002،ص18)**

أن الكتاب الالكتروني في البداية كان عبارة عن صفحة تكون على شكل نص خالص ويتم قراءته عن طريق تدوير الصفحة للأعلى و الاسفل ،أما في الوقت الحاضر فان الكتب الالكترونية لا يزال بعضها ينتشر بالطريقة اللاسلكية، إما على شكل نصوص أو صيغة (html) التي تجعل شكل النص أكثر قبولا من جانب القارئين للكتاب الالكتروني.

أما الكتاب الالكتروني الحديث يقوم على استعراض المحتوى صفحة بصفحة وبشكل يسمح بتحكم القارئ بالحجم الذي يناسبه وفعالا لاحتياجاته كما يتيح تذكر المكان الذي يتوقف عنده القارئ وإمكانية إضافة أي ملاحظات على جانب النص، ويمكن وضع تظليل ملون على النص والبحث من خلال كلمة داخل صفحات الكتاب ،والاستماع الى النص الذي يقرأ بشكل آلي بصوت واضح ومرتفع. **(العبادي2002 ، ص 23)**

المطلب الثالث : أسباب ظهور الكتاب الالكتروني

- الزيادة الهائلة في حجم المطبوعات الورقية.
- ارتفاع التكلفة المادية للمطبوعات الورقية من حيث الايدي العاملة والورق والحبر.
- انتشار استخدام الأقراص المستخدمة بشكل واسع.
- دمج الحظ المباشرة في المكتبات واسترجاع المعلومات في الحاسوب المركزي من خلال الموزع.
- زيادة الطلب على الكتاب المحسوب في المكتبات ومراكز التعلم والقطاع الخاص.
- تطور نظم المكتبات الالكترونية.
- زيادة استخدام التكنولوجيا وتقنيات الاتصال للوصول الى المعلومات.
- انتشار برمجيات وقارئات الكتب الالكترونية بشكل كبير. (**شلبي ، 2008 ، الكتاب الإلكتروني بين المزايا والعيوب . htt//pulpit. Alwatarrre noice .com /articles .html**)

المطلب الرابع : المراحل الفنية لاعداد الكتاب الالكتروني:

يمر انتاج الكتاب الالكتروني بعدة مراحل نلخصها كالآتي:

أولا :مرحلة الاعداد: تمثل هذه المرحلة في اختيار البيئة المناسبة للعمل قبل بداية التوجه الى كتابة الكتاب الالكتروني بحيث تمنع هذه البيئة العوائق باستخدام مكتب مناسب موصول مع التغذية الكهربائية بطريقة جيدة ومجهزة بالتجهيزات الملائمة وحاسب حديث متصل بشبكة الانترنت وشاشة كبيرة مريحة للعين وتوفير البرمجيات التي تناسب العمل مع برنامج معالج النصوص وورد وبرنامج رسوم مناسب مثل فوتوشوب ،وبرنامج تحميل ملفات وبرنامج إنشاء كتب الكترونية.

ثانيا :مرحلة التأليف: يعني تسجيل الأفكار المبدئية ثم صياغة النص وكتابته مدعما بالهوامش والمراجع والتعريفات القاموسي والكلمات المفتاحية المستخدمة في التكشيف مسبوقا بالقوادم ومتبوعا بالخواتم واستخدام الحاسب الآلي في تجميع البيانات ومعالجتها وتعديلها وقد وفر جهدا عظيما في مجال التأليف على لوحة الكتب وتحريرها وكذلك فإنه بإمكان المؤلف الآن أن يكتب دراسته على لوحة مفاتيح المنفذ المتصلة بالحاسب حيث تصل المعلومات مباشرة للناشر.

ثالثا– مرحلة التصميم: هنا يتم اختيار قالب الكتاب الالكتروني وينصح المؤلف بأنه من الأفضل عمل نسخة اصلية للكتاب بصيغة معالجة كلمات مثل وورد ثم بعد ذلك تأتي مرحلة تنسيق النص وكتابة العنوان واختيار الغلاف.

رابعا: مرحلة التصنيع: تنطوي هذه المرحلة على التجهيز والإخراج حيث يتم تحويل النسخة المطبوعة الى شكل مقروء آليا باستخدام تقنية الحاسوب التي تسمح للمستخدم الفرد بأن تصبح لديه ملفات الكترونية تضم النصوص والصور والصوت واللقطات المتحركة (فيديو) في مستند واحد.

كما تشمل هذه المرحلة لغة النص المتشعب لبناء صفحات الكتاب الالكتروني بلغة نص متشعب من أجل تحويله الى موقع ويب أو كتاب على قرص مضغوطا

خامسا: مرحلة النشر أو التسويق: تعني هذه المرحلة توصيل الرسالة الفكرية بشكلها الالكتروني الى مستقبلها وهي الهدف الرئيسي من عملية النشر ويتم ذلك بعدة طرق منها:

- عن طريق التوزيع عبر شبكة الانترنت.
- عن طريق التوزيع عبر الوسائل الالكترونية المحمولة كأقراص الليزر أو يمكن التعاقد مع متاجر الكتب الالكترونية مثل: موقع أمازون Amazon لنشره وتوزيعه. .(**عوض ، 2001 ، ص 227 ، 228**)

المطلب الخامس: أنواع الكتب الالكتروني وأشكالها

أ–أنواع الكتب الالكترونية:

يساعد الطبيعة الرقمية "للكتاب الالكتروني" على خلق كثير من الفئات الفرعية التي تندرج تحت الفئة الام للكتب الالكترونية ،وفيما يلي تصنيف الأنواع الكتب الالكترونية وفقا لما يراه المتخصصون في هذا الشأن:

يرى هابرد hubbard (2000م) تقسيم أنواع الكتب الالكترونية الى ثلاثة أنواع كما يلي :

1-كتب الويب web kooks: عبارة عن نصوص الكترونية يمكن عرضها أو الوصول اليها عن طريق الويب، ويتطلب هذا النوع من الكتب الالكترونية حاسبا اليا وربطا بشبكة الانترنت ،وبرامج لقراءة هذه الكتب، ومن اشهر كتب الويب المتاحة حائل رواية ستيفن كنج ركوب الرصاصة التي تم تحميلها (5000000) مرة خلال أول (48)ساعة من اطلاقها في مارس عام 2000م، ومن امثلة المشروعات المجانية التي تتيح هذا النوع مشروع جوتنبرج، اما المشروعات التجارية التي تتيح هذه الكتب مشروع شركة شبكة المكتبات و شركة آدوب.

2-كتب بالمpalm Books: هي الكتب التي يمكن قرائتها على أجهزة محمولة يدوية عامة ومتعددة، تحتوي على بطارية لتشغيلها في أي وقت واي مكان، ولا يتطلب هذا النوع ربطا بالأنترنت وذلك على عكس كتب الويب، ومن امثلة هذا النوع: كتب روكيت rockete Book التي تتيحها شركة وميديا للبيع ،وقارئ سوفت بوك soft bookالذي تتيحه شركة سوفت لوك، وقارئ افري بوك المكتف every book dedicatedreder الذي تتيحه شركة افري بوك.

3-الحبر الالكتروني:electronicink: لايزال هذا النوع من الكتب تحت التطوير حيث يستخدم هذا النوع من الكتب (الحبر الالكتروني) لعرض المحتوى ،ولا تزال معامل بيل Bell haboraties(المعروفة الان بالتكنولوجيا الساطعة lucent technologues) في مراحلها الأولى من تصميم وإنتاج ورق مرن من البلاستيك يحتوي على حبر الكتروني، والهدف منها الوصول الى شاشات في سمك الورق العادي تعمل مع الحسابات الشخصية، واليدوية، والتلفونات المحمولة ،والمساعدات الشخصية الرقمية وغيرها من الأجهزة يمكن جمعها على شكل كتاب أو صحيفة أو مجلة بصفحات الكترونية.(**الغريب ، 2001 ، ص 148**)

ويمكن تحميل هذه الالواح البلاستيكية المرنة بنصوص الكترونية من الانترنت، أو عبر استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، ويمكنها الاحتفاظ لفترة مناسبة بصورتها وشكلها وما بها من محتوى عند انقطاع التيار الكهربائي.(**الغريب ، 2001 ، ص 160**)

كما يقسم هوكينز howkinz(2000م) الكتب الالكترونية الى أربعة أنواع معتمدا على طرق اتاحة المحتوى وإمكانية الوصول وهي كالتالي .

1-الكتب الالكترونية المحملة من على الويب:Downloodableebooks

يقصد بها الكتب التي يتم اتاحة محتوياتها على موقع الويب، لكي يمكن للمستفيدين تحميلها على الحسابات الشخصية ولا تتطلب أجهزة قراءة خاصة، ومن امثلة الشركات التي تقوم هذه الخدمة : بارتلبي bartleby، و ليبريس librius و جلاس بوك glassbook ، وجوتبرج gutenberg

2-قراءات الكتب الالكتروني المكثفة dediecatedebooksreaders:

يقصد بالقراءات المكثفة الأجهزة التي يتم تحميل محتويات الكتاب عليها وتتميز هذه القراءات بالشاشات عالية الجودة وإمكانات خاصة لقراءة الكتاب، ومن امثلة هذه القارئات اجهزةREBS الخاصة بشركة جمستار gemstar وجهاز ايبوكمان ebookman الذي تصدره شركة فرانكلين franklinوغيرها من الأجهزة.

3-المتب المتاحة على الويب web accessible ebooks: هي الكتب التي يمكن تحميلها بالكامل على الحاسب الشخصي نظرية ان يقوم المستفيد بشرائها لكي تصبح مملوكة له ومتاحة للاستخدام في أي وقت، أو أن تظل على موقع الويب ويمكن استخدامها لمرة واحدة بمقابل مادي اقل، بالإضافة الى اتاحة برامج لقراءة الكتاب الالكتروني على الحساب الشخصي ،ومن امثلة المشروعات التي تتيح بيع الكتب الالكترونية من موقعهم على الويب: كتب24×7=24×7 Book، وشركة أي بوكس ibooks.com وشركة جلاس بوكGlass book.(**سيد ، 2010 ، ص82**)

4-الكتب المطبوعة حسب الطلبprinton demand books :

يقصد بها الكتب التي يتم تخزين محتوياتها وفقا لنظام خاص يرتبط بطباعة ذات سرعة وجودة عالية تساعد على انتاج نسخ مطبوعة ومجلدة من الكتاب، ومن امثلة الشركات التي تتيح هذا النوع: هيوليت بالكارد hewlett packard، وزيركوس xerox،كما يمكن ان تتاح محتويات الكتاب الالكتروني بناء على قاعدة "فصل بفصل" ليتمكن المستفيد من عمل نسخة وحيدة من الكتاب ، وتطبق تكنولوجيا الطباعة حسب الطلب على الكتب و الوثائق في التخصصات التعليمية أو التقنية ،لكي يمكن للمستفيدين طباعة جزء محدد من الكتاب لقراءته في نسخة ملموسة ،مثل : الكتب المطبوعة، وبذلك تعد طباعة الكتب حسب الطلب مثالا للنشر الالكتروني المساعد Electronic aided pubslaing،وذلك على عكس النشر الالكتروني الحقيقي.

بينما يرى كرافورد crawford(2003م) تقسيم الكتب الالكترونية الى تسعة انواع معتمدا في ذلك على الصيغ والمعايير وشكل الوسائط وطول المحتويات وامكانية الوصول، وهي موضحة كما يلي:

1-اجهزة الكتب الالكترونية المملوكة proprietry Ebook devices:

يقصد بها الاجهزة القارئة المحمولة التي تتضمن محتويات الكتب الالكترونية وتعرضها الصيغة عرض واحدة خاصة بهذا الاجهزة، ومن امثلة هذه الاجهزة المحمولة: اجهزة REBc الخاصة بشركة جمستار Gemstar، وجهاز اي بوكمان eBookman الذي تصدره شركة فرانكلينFranklin وغيرها من الاجهزة .

2-الكتب الالكترونية المفتوحة opene books: هي الكتب المعروضة بصيغة لغة ممتدة xml التي تتيح امكانية تحميل النص على اي جهاز قارئ سواء كان حاسبات شخصية ،او حاسبات مفكرة ،أو حاسبات يدوية، أو اجهزة الكتاب الالكتروني الخاصة، ومن امثلة هذا النوع التي تتيحها مواصفات منتدى الكتاب الالكتروني المفتوحopen Ebook forum.

3-الكتب المجانية أو الكتب الالكترونية المتاحة للجميع: هي نسخة رقمية من الكتب التي سقطت عنها حماية الملكية وتقع في نطاق حق الانتفاع العالم، ويمكن تحميلها مجانا وطباعتها وتداولها، والمثال على ذلك النصوص التي تم تحويلها الى الشكل الرقمي ونشرت بواسطة كثير من المشروعات، مثل مشروع جوتنبرجومشروع شركة بارتلبي.(**سيد ، 2010 ، ص 84 ، 85**)

4-الكتب البديلة pseudobooks:

هي العناوين التي تقوم المكتبات بشرائها ثم تعيرها للمستفيدين عن طريق تحميلها على حاسباتهم الشخصية، ويتاح للمستفيد امكانية استعارة عنوان واحد لحين قيام المكتبة بدفع مقابل اعارة اكثر من نسخة، ومن امثلة المشروعات التي تتيح هذا النوع من الكتب مشروع شبكة المكتباتnetlibrary.

5-الكتب الفوريةinstabooks:

يقصد بها الكتب التي تطبع وتجلد حسب الطلب باستخدام مخازن النصوص الرقمية أو الصفحات التي تم مسحها ضوئيا، ومن امثلة الشركات التي تتيح هذا النوع شركة صور الكتبreplica Books،وشركة مصدر الاضاءة lightnng senurce

6-اشباه الكتبNotquite Abook:

هي عبارة عن نصوص متوسطة الطول، مثل: القصص والروايات التي من الصعب نشرها في الشكل المطبوع، ومن ثم يتم تحويلها الى صيغة الوثيقة المحمولةPDFوتحزم وتنشر وتوزيع الكترونيا ، مثل : الرواية التي كتبها ستيفن كنج بعنوان ركوب الرصاصة.

7-الكتب المنشورة ذاتيا أو بواسطة أفرادself publislung:

هي الكتب التي ينشرها بعض الافراد على الويب، حيث يتيح الناشرون للمؤلفين مساحة على خادمهم، لكي يمكن للمؤلفين نشر أعمالهم الخاصة مع تقديم المساعدة في تصميم الرسومات والدعاية....الخ، كما يقومون بتزويد موقع على الويب ليمكن للمستفيدين شراء تلك الاعمال، ويدفع المؤلفون اجرا ضئيلا مقابل هذه الخدمات ويتلقون أجور أعمالهم، ومن بين الناشرين الذين يقدمون هذه الخدمة شركة الكتب الاولى books.com،وشركة فات براينfat brain، وشركة الاصول على الخط المباشرonlineoriginals وغيرهم.

8-**الكتب الالكترونية فيما قبل الويبE-Books beforethe web**

هي الكتب الالكترونية المخزنة على الاقراص الضوئية أو الاقراص المرنة.

9-الكتب الممتدة Extended Books: هي الكتب المنشورة على اقراص ضوئية أو على الويب وتفوق في خصائصها النص المطبوع، مثل: استخدام النص الفائق، والوسائط المتعددة، وعناصر التفاعلية، وامكانات بحث النص الكامل، ومن امثلة الشركات التي تتيحها شركة فيروسوير حيث نشرت ثمانية عشر كتابا دراسيا على أقراص ضوئية مع اضافة صوت وصور وروابط فائقة لمواقع الانترنت والكتب الاخرى.(**سيد ،2010 ،ص86**)

كما يمكن أن تحتوي الكتب الالكترونية من وجهة نظر علم الاتصال على أنواع مختلفة من المعلومات، مثل: النص والصورة والصوت، ويمكن تصنيف الكتب الالكترونية الى عشرة أنواع رئيسية بناء على أنواع المعلومات التي تتضمنها ، والملامح الاساسية التي تعرضها والوظائف التي تؤديها وهي كالتالي.

1-الكتب الدراسيةtext Books: تحتوي الكتب الدراسية كما هو واضح من اسمها على معلومات نصية فقط- وعادة ما تتضمن محرك بحث أو امكانية التصفح، وتتاح للأغراض الدراسية والبحثية، مثل كتاب اكسفورد الطبي الدراسي المحمل على الاقراص الضوئيةThe oxford text book of medicine.

2-الكتب المصورة picture Books:

هي الكتب التي تحتوي على أنواع كثيرة من الصور الثابت ،مثل الاطلس العالمي الذي انتج بواسطة اداة اعمال البرامج software Toolworks على الاقراص الضوئية.

3-الكتب الناطقة tolking Books:

تعتمد الكتب الناطقة على استخدام السرد الصوتي والموسيقى والتأثيرات الصوتية، وهذه الكتب شائعة للمستفيدين الذين يعانون من ضعف في الابصار.

4-كتب الصور المتحركةMowngicture Books:

هي الكتب التي تتضمن أنواع مخلفة من الصور المتحركة (أي التي تعتمد على تقنيات الصورة المتحركة او استخدام الفيديو.

5-كتب الوسائط المتعددةmultimedia Books:

تمثل هذه الكتب خطوة أكثر تقدما وتبتعد الى حد ما عن الكتب الورقية، إذ أن محتويات هذه الكتب ليست فقط مجرد نص الكتروني او صور لكنها تمثل خليطا من مساهمات مختلفة، مثل: الفيديو، الصوت، النص، والصورة ، من امثلة هذا النوع بعض منشورات ميكروسوفت مثل :موسوعة انكارتاEncarta،وحديقة الديناصورات.

6-الكتب متعددة الوسائط:polymedia Books

يقصد بها الكتب التي تتضمن استخدام أنواع مختلفة و كثيرة من الوسائط، مثل :الورق، والاقراص الضوئية وغيرها، مثل ما يوفره الناشر السفير للمكتبة الفعالة عن التآكل Elever sactive libraryon corrosion

7-كتب الوسائط الفائقة hypermedia Books:

يقصد بها الكتب التي تتضمن نصا وصوتا وصور ولقطات فيديو مع اتاحة طرق مختلفة للتصفح والعرض والقراءة، ومن أمثلة هذا النوع من الكتب! hypertext hands ON . (**سيد ، 2010 ، ص 87**)

8-الكتب الالكترونية الذكيةintelligent Ebooks:

يمكن لهذه الكتب الالكترونية تحليل سلوك المستفيدين ومتطلباتهم، ثم تجعل هذه المتطلبات متوافقة مع سلوكهم ديناميكيا لتطوير نوعية تفاعل المستفيدين، وتستخدم هذه الكتب لتدعيم أنشطة التعليم والتدريس، حيث يمكن استخدامها لغرض ما يقوم به الطلاب، ثم تقدم مجموعة من النصائح والارشادات.

9-كتب الوسائط عن بعدtelemedia Books:

هي الكتب التي يمكن من خلالها استخدام وسائل الاتصال المختلفة لا رسال الرسائل وتحديث محتوى الكتب عن بعد، مثل: فهارس المحلات التجارية teleshopping المنشورة على الاقراص الضوئية التي تحدث منتجاتها وأسعارها عن طريق التحميل من قاعدة بيانات مركزية.

10-الكتب الكونية cyberbooks :

تتضمن هذه الكتب أنواعا كثيرة من امكانية الواقع التخيلي لإمداد القراء بخبرات ذات علاقة باهتماماتهم.

ويشير محمد فتحي عبد الهادي(2005م) الى وجود طرق متعددة لتقسيم الكتب الالكترونية، فقد تقسم حسب الموضوع، وحسب الجهاز المستخدم، وحسب حوامل المعلومات او طبيعة المنصة(بيئة التشغيل)platform التي تحملها، ومن ثم يمكن تقسيم الكتب الالكترونية الى الانواع التالية:

1/الكتب على أقراص مدمجة:

وهي ذات سعة تخزينية كبيرة وتتمتع بإمكانية استيعاب تقنية الوسائط المتعددة.

2- الكتب الرقمية المخزنة على شرائح رقمية على شكل ذاكرة قراءة فقط (Rom)read onlymemory

وتقرأ بواسطة حسابات آلية خاصة، ويطلق عليها الكتب الالكترونية المكثفة.

3- الكتب المخزنة على الانترنت:

والقابلة للتحميل مجانا أو مدفوعة الثمن للمشركين مجانا.

4- كتب تقليب الصفحاتpageturner:

يمكن تقسيمها الى تلك التي تحاكي الكتاب الورقي الاصلي، وتلك التي لا نظير لها ورقيا وتحاكي الفكرة العامة للكتاب في طريقة التصفح.

5- الكتب الملفوفة scrolling Books:

يمكن تحميل الكتب الملفوفة الالكترونية على انظمة تشغيل مختلفة، وتقدم المعلومات وفقا للنمط المعتاد بالنسبة للكتب، أي فصول وأجزاء من الفصل وفقرات وأقسام، وإن كان لا يوجد بها ترقيم للصفحات. (سيد ، 2010 ، ص88)

6-الكتب المحمولة PORTABLE Books:

تحاكي الكتب الحمولة الكتاب الورقي كأداة محمولة لتقديم المعلومات ،وتتمتع بخصائص معينة لجعل عملية القراءة سهلة وبسيطة، إضافة إلى خفة الوزن وإجراء البحث وتدوين الملاحظات والتعليقات على الهوامش، وقد يطلق على هذا النوع كتب القارئات المكثفة.

وبعد هذا السيد لأنواع الكتب الالكتروني توصلت الدراسة إلى تقسيمها إلى ثلاثة أنواع فقط وهي كتب الويب، وقارئات الكتب الالكترونية والورق الالكتروني، حيث يمكن الحصول على محتوى كل الكتب الالكترونية عن طريق تحميلها من الانترنت على الحسابات الشخصية أو على أي جهاز قارئ وهي التي يطلق عليها كتب الويب، أما قارئات الكتب فيقصد بها كل أنواع الأجهزة القارئة للكتب الالكترونية والتي يتم تحميل أي محتوى مع توافر برنامج خاص وصيغة خاصة، في حين يحقق الورق الالكتروني رغبات المستفيدين المعتادين على الكتب الورقية. (سيد ، 2010 ، ص 89)

ب-أشكال الكتب الالكترونية:

تعتمد الخصائص الرئيسية للكتاب الالكتروني من حيث الشكل على الوسيط المختار لنشره، ويمكن أن يؤثر وسيط نشر الكتاب على "الشكل والملمس" وسعته وإتاحته وتفاعله وأنواع المعلومات التي يتضمنها والسهولة التي تكمن تقسيمها من حيث الشكل إلى ما يلي:

1-الكتب الثالثة statice Books:

تنتشر الكتب الثابتة بطريقة القراءة فقط، وتحتوي عادة على صفحات ومعلومات ثابتة، وعادة ما تنتشر على أقراص ضوئية، أو بطريقة مشرفة على أقراص يمكن الكتابة عليها، ومن أمثلة هذا النوع من الكتب كتاب أكسفورد الطبي على القرص الضوئي الذي سبق الإشارة إليه.

2-الكتب المتحركةDynamic Books:

تحتوي الكتب المتحركة على صفحات يمكن تغيير خصائصها بسهولة ومثال ذلك الإصدارة الالكترونية متعددة اللغات (انجليزي واسباني) من رواية لوحة أرنب بيتر the teble of Peter Rabbitالتي نشرت على قرص ضوئي .

3-الكتب الحيةliving Books :

يمكن تغيير صفحات الكتب الحية بطريقة تفاعلية، أما تتغير المعلومات التي تتضمنها هذه الكتب باستمرار، وهناك نوعان أساسيان: النوع الاول organise الذي يعمل على الحاسب الشخصي، أو الحاسب المحمول، أما النوع الثاني فهو كتب حية لعدة مستفيدين، مثل ،أنظمة ملاحظات لوتس lotos notesونظام Much الذي وصفه Zheng and rada. (**الطيار ، 1999 ، ص 34 48**)

كما يمكن تقسيم الوسائط التي يعرض عليها الكتاب الالكترونية كما يلي:

1-الأقراص المرنة والضوئية: يمكن أن تنشر الكتب الالكترونية على أنواع مختلفة من الوسائط حيث نشرت كثير من الكتب الالكترونية على الأولى على الأقراص المرنة في صيغة مضغوطة للتحميل على القرص الصلب الخاص بالحاسب المضيف ، فعلى سبيل المثال: تم توزيع hypertext hand on على قرص مرن خمس وربع بوصة للتحميل على واجهة متوافقة مع IBM كما تم توزيع قاموس ومكنز كولنز الالكتروني الانجليزي the colbns Electronic

English Dictionary and thesaurus على مجموعة مكونة من سبعة أقراص مرئية ، ثلاث ونصف بوصة، كما توزع الكتب الأخرى، مثل حديقة الديناصورات الذي كتبه مايكل كريت شون، والكتاب الالكتروني هولتhastجيمس james في صيغة مضغوطة مشابهة للتحميل على قرص صلب الواجهة أبل ماكنتوش، ويمكن أن تكون الأقراص المرنة المغناطيسية التقليدية خمس وربع أو ثلاث ونصف بوصة وسيط مقبول لتوزيع أنواع محددة من الكتب الالكترونية ،لكنها لا تكون مفيدة إلا إذا كان حجم النصوص صغيرة ولا يتضمن أي رسوم أو صور . (**شرف الدين ، 1999 ، ص 84 ،94**)

أما وسيط النشر الحالي الأكثر شيوعا للكتب الالكترونية هو الأقراص الضوئية وهناك ثلاثة أنواع أساسية منها: النوع الأول—القرص الفضي "للقراءة فقط" ويستخدم عند الرغبة في طباعة أعداد كبيرة، ويعني في نشر الكتب الالكترونية التجارية، والنوع الثاني. القرص الذهبي "القابل للتسجيل " يستخدم في أثناء عمليات التطوير عندما يتطلب النص إضافة مستمرة، ويتاح كلا النوعين من الأقراص في حجمين مختلفين تبلغ السعة التخزين بهذه الأقراص حوالي ستمائة وخمسين ومئتي ميجابايت على التوالي ،أما النوع الثالث فهو

القرص الضوئي الذي يستخدم "لإعادة الكتابة مرة أخرى"، ولقد بدأت الأقراص في التزايد عامة لكنها لا تزال مكلفة لنشر الكتب الالكترونية.

2-القارئات المكثفة المخصصة: تصمم هذه القارئات يحفظ الكتب الالكترونية وقراءتها، حيث تتمع بخصائص معينة لجعل عملية القراءة سهلة وبسيطة، وتتميز بخفة الوزن، إمكانية البحث، وكتابة الملاحظات والتعليقات على الهوامش، ووضع خطوط تحت الكلمات، وتوضيح جمل بعينها، والبحث في القاموس، ومن الشركات العاملة في إنتاج هذه القارئات: شركة سوفت بوك soft book، وشركة جوريدر Goreader وغيرها .

3-الحاسبات المحمولة وحاسبات الجيب والمساعدات الرقمية الشخصية:

تعد هذه الأنواع من الحاسبات الأصغر حجما من القارئات المكثفة وتعمل كمدير شخصي، فعادة ما تتوافر بها إمكانية الاتصال بالانترنت ، ومعالج الكلمات ومشغل ملفات الصوت، كما أنها توفر البرمجيات الخاصة بقراءة الكتب الالكترونية، وأشهر أنواع هذه الفئة: حاسبات بالم ويتوافر لها قارئ بالم Palm Reader.

4- الأجهزة المختلطة:

ظهر هذا النوع من الأجهزة نتيجة لمزج الخصائص التركيبية والوظيفية للفئتين السابقتين ، فهي تشبه القارئات المكثفة في شاشاتها كبيرة الحجم، وأزرار تصفح النص، كما تتضمن معظم الوظائف التي تتيحها تلك القارئات من تدوين الملاحظات والتعليقات، ووضع خطوط تحت العمل وتستخدم في الوقت نفسه لأداء الوظائف المرتبطة بحاسبات الجيب والمساعدات الرقمية من قراءة البريد الالكتروني، وتفح الانترنت وتشغيل ملفات الصوت فئة mp3وتحتوي على قائمة بالعناوين، ومن أمثلة هذا النوع هاي ايبوك hie book، و ماي فريدن myfrind. (**شرف الدين ، 1999 ، ص 95**)

الصيغ التي تدعم أشكال الكتاب الالكتروني:

CHM:وهي اختصار لcompile html help و هذا التنسيق استخدمته شركة مايكروسوفت إذ أنها لا تبقى ثابتة كالنصوص التقليدية، بل تمكن من تنظيم المعلومات بواسطة روابط ووصلات.

PDF: وهو اختصار portable document formatوهو ملف يفتح بواسطة برنامج adobe Acrobat، أو من خلال برامج معالجة النصوص أو برامج المساحات الضوئية مع إمكانية تشفير النص، وإمكانية وضع إضافة توقيع أو شهادة رقمية من المؤلف نفسه وإمكانية طباعة كامل صفحات الكتابة وهناك

خيار لتعطيل هذه الميزة عند صنع الملفات، كما يوجد به ميزة إنشاء مستندات تحافظ على محتواها من نصوص وخطوط وصور وألوان بشكل كامل بدون تغيير، وهو يعمل على جميع أنظمة التشغيل، ومن سلبياته أن هذا النوع من التنسيق لحجز مساحة كبيرة من الذاكرة فيسبب بطئ بالجهاز .

TXT:وهذا النوع من التنسيق خاص بالملفات النصية، وهي الملفات التي يمكن إنتاجها عن طريق أي برنامج لتحرير ومعالجة النصوص، وكذلك الحال لقراءتها وهي تتميز بصغر حجمها وصلاحيتها للقراءة على كافة أنواع الأجهزة.

HTML:وهي اختصار لـ .hyper texte mark up lagunage وهي لغة ترميز وتستخدم في إنشاء وتصميم صفحات مواقع الويب، وهذه الصيغة يمكن قراءتها عن طريق جميع برامج الاستعراض web Brousses وتستخدم أحيان الإنتاج الكتاب الالكتروني للاستفادة من إمكانية قراءتها على أي جهاز حاسوب أو هاتف ذكي أو قارئ الكتب الالكترونية.

EPUB:وهي اختصار لـ Electronic publicationوهي صيغة مفتوحة المصدر من صيغ الكتب الالكترونية، وتعني النشر الالكتروني وهي عبارة عن ملف مضغوط بصيغة (xml)و(x html) وما يلحق بها من دور وارتباطات.

DJVN:وهي تنسيق مخصص لجمع صور كتب مأخوذة بواسطة الماسح الضوئي، واستخدام عوضا عن ملف PDF لتقليل حجم الملفات وله صيغة أخرى للتخزين على الحاسوب DJVوقد طور في مركز الابحاث العالمي المشهور AT&TLabs – Research.(**عطية ظاهر ، 2018 ، ص 23 ،24**)

المبحث الثاني : استخدام الكتاب الالكتروني

المطلب الأول :خصائص الكتاب الالكتروني

استخلص الباحث بعض الخصائص للكتاب الالكتروني من خلال اطلاعه وقراءته عن الموضوع والتي تعتبر دافعا لأي قارئ أن يتجه نحو الكتاب الالكتروني.

- تحويل الصفحات الورقية المطبوعة إلى صفحات الكترونية:

يمكن تحويل كافة المطبوعات الورقية إلى نسخ الكترونية بكل سهولة مع تطور الأدوات المستخدمة في المسح الضوئي، والتي سهلت الكثير من عمليات نقل المحتوى إلى جهاز الحاسوب.

- إمكانية البحث في محتوى الكتاب الالكتروني سواء كانت كلمة أو جملة معينة:

عملية البحث عن موضوع محدد أو كلمة مفتاحيه داخل الكتاب كانت عملية جدا تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين ، إلا أن هذه الخاصة في الكتاب الالكتروني وفرت الوقت والجهد في الوصول السريع إلى المعلومة ، مما زاد الاهتمام بالكتاب الالكتروني من قبل القارئين لبساطته في البحث. (**الغريب ، 2001 ، ص 148**)

- إمكانية إضافة التصميم الجرافيك على صفحات الكتاب:

إن التصميم من عناصر وأسس يضيف اللمسة الجمالية للكتاب الالكتروني مما يجعله أكثر تشويقا للقارئ، الأمر الذي جعل التصميم الجرافيك عامل جدي للمادة العلمية ببساطة وبعده عن التعقيد.

- إمكانية إضافة الصور والمؤثرات التفاعلية على صفحات الكتاب، ومع التطورات التكنولوجية للكتاب الالكتروني أصبح استخدام الوسائط المتعددة والمؤثرات الصوتية عاملا لا يمكن تجاهله في تطور الكتاب الالكتروني.

- حماية محتوى الصفحات من النسخ، حيث تدعم خاصية حماية النسخ للصور وصفحات الويب والوسائط المتعددة من خلال التشفير بذلك لتصبح آمنة حيث يمكن تشفير محتوى الصفحات كلها أو جزءا منها عن طريق كلمة مرورا أو اسم مستخدم.

- سهولة قراءاته باستخدام جهاز الحاسوب أو الهاتف المحمول أو قارئات الكتب الالكترونية التي تدعم قراءة الكتاب الالكتروني بما يتناسب مع القارئ .

- ربط المحتوى المقتبس بالمرجع الأصلي من خلال وضع رابط تحته وثم النقر عليه والانتقال إلى المرجع الأساسي وتسمى الأصالة العالمية، حيث انه يحتفظ بالمراجع الأصلية التي تؤخذ منها المعلومات وينسبها لمؤلفيها من خلال الروابط. (**العاسفين ، 2001 ، ص 310**)

- إمكانية استخدام الأفلام الالكترونية وإمكانية التعليق النصي أثناء عرض الكتاب الالكتروني وهذه الأفلام تسمى أفلام شاشات اللمس scéen touché التي تحاكي أجهزة الحواسيب أو الهواتف الذكية وقارئات الكتب الالكترونية وهي تستخدم لتوقف عرض الكتاب الالكتروني أو لإضافة الملاحظات وتدوين المذكرات على نفس الشاشة.
- إمكانية عرض الكتاب الالكتروني على شاشة كبيرة لعدد من المتابعين من الجمهور حيث لا يقتصر عرض الكتاب الالكتروني على أجهزة صغيرة بل يمكن توصيله بشاشة عرض علاقة لعرض محتوى علمي أو فيديو تعليمي لكابر قدر ممكن.
- إمكانية حمله ونقله على أكثر من جهاز، وتعد قارئات الكتاب الالكتروني حاسبا شخصيا من حيث خفة وزنه وإمكانية حمله ونقله في أي مكان بكل سهولة.
- احتواء الكتاب الالكتروني على عدة وسائط متعددة تفاعليه تعم على التشويق لا بل على متابعة القراءة بلهفة ومتعة، حيث يتفاعل معها القارئ ويستمتع بقراءته للكتاب بعيدا عن الأسلوب التقليدي. (**البائع و آخرون ، 2009 ، ص38)**

المطلب الثاني : مزايا الكتب الالكترونية وعيوبها

أ- مزايا الكتب الالكترونية وعيوبها وفقا للمستفيدين:

تتيح صيغ أجهزة الكتب الالكترونية كثيرا من المزايا للكتب الالكترونية، كما تتيح مستوى من المرونة التي لا توفرها الكتب المطبوعة، وفيما يلي سرد لمزايا الكتب الالكترونية وعيوبها وفقا لفئة المستفيدين:

1-طريقة النشر: يمكن توزيع النص الالكتروني بعد انتاجه مباشرة على شبكة الانترنت والوصول اليه من أي مكان بدون مخاطر التلف مثلما يحدث للكتاب المطبوع، كما يسهل الوصول الى النص الالكتروني من خلال القوائم المتاحة على الخط المباشر، ويعد هذا بديلا عن زيارة مبنى المكتبة، كما ان هناك بعض المكتبات التي تسمح للمستفيد بإنشاء حساب خاص به على الموقع الخاص بها على الانترنت، بحيث يستطيع المستفيد إضافة واختزان المواد التي يفضلها، مع إضافة ملاحظات خاصة به وتخزينها على الخط المباشر .(**سيد ،2010 ، ص106**)

2-المزايا الاقتصادية: تعد تكلفة نشر الكتب الالكترونية وتوزيعها اقل بكثرة من الكتب المطبوعة حيث لا يوجد تكلفة للورق او الحبر والطي والتغليف والبريد او النقل هذا وتتاح مئات من الكتب الالكترونية مجانا على الويب ومثال ذلك كتاب الموت أولا لمؤلفه جيمس باترسون james patterson الذي بلغ سعر الاصدارة

المطبوعة منه (26،59) دولار في الوقت الذي يمكن فيه شراء الاصدارة الالكترونية من احد الناشرين على الأنترنت بمبلغ (11،96) دولارا وبذلك تعد النسخة الالكترونية أرخص بكثير من النسخة المطبوعة.

3-إمكانية الأجهزة: يحتوي جهاز القراءة الواحدة على اكثر من نص الكتروني، وهناك بعض القارئات المحمولة التي تتضمن محتويات مكتبات كثيرة، كما يمكن للمستفيد بحث كامل للنص الالكتروني، مع توافر قاموس تفاعلي، وإمكانية عرض الوسائط المتعددة وعارضات مناسبة لكافة احجام الخطوط واختلاف مستويات اضاءة خلفية الشاشة.

4-الملاءمة والراحة: دائما ما تكون الكتب الالكترونية متاحة في متناول اليد، حيث لا ينطبق عليها نفاذ الطبع، وليست هناك جولات ووقت ضائع في الذهاب الى المكتبات أو مستودعات الكتب للبحث عن الكتاب المطلوب سواء كان معارا أو مباعا ، و ليس هناك مخاوف من التخزين أو الانتظار الفترات طويلة للحصول على الكتب الالكترونية. (**عوض ، 2011 ، ص 331**)

5-القدرة على تطوير التعليم في الدول النامية: قد لا يستطيع الافراد في الدول الفقيرة تحمل نفقات شراء الكتب أو الوصول اليها في المكتبات و من المحتمل خلال السنوات القليلة للمستفيدين في كافة انحاء العالم الوصول للكتب الالكترونية بسهولة، كما تعمل الكتب الالكترونية بشكل كبير على تحسين العملية التعليمية والبحثية حيث يمكن للطلاب تحميل عدد كبير من النصوص الى الحسابات الشخصية ليتمكنوا بعد ذلك من استخدامها بدلا من حمل الكثير من الكتب، أو الانتقال الفعلي الى المكتبة، وهو ما سوف يجعل الكتب الالكترونية تلقى قبولا كبيرا من جانب الطلاب والباحثين.

6-رفع معدلات التعليم والمعرفة على المستوى القومي: يمكن ان تساعد الكتب الالكترونية في رفع معدلات المعرفة والثقافة على المستوى القومي ،حيث يمكن للمكتبة القومية على الانترنت اتاحة قائمة من القراءات وملفات الفيديو للتحميل مجانا، كما يمكن الحصول على العناوين الكلاسيكية والعناوين الأخرى من الناشرين بسعر معقول قبل توزيعها ، وستكون هذه التكاليف اقل بكثير من تكلفة خدمات المكتبة الحالية.

7-خدمة المعاقين بصريا: يعاني الأشخاص المعاقون بصريا بمختلف مستوياتهم من مشكلات مع النشر التقليدي، وهناك بعض الإصدارات المطبوعة المخصصة لهؤلاء الافراد الا انها محددة، كما ان الكتب الصوتية بالنسبة لهم محددة أيضا في حين يمكن للمستفيدين المعاقين بصريا استخدام الكتب الالكترونية بطريقة افضل حيث يمكن استخدامها بسهولة فالخطوط المستخدمة كبيرة الحجم الضعاف البصر و إمكانية تقليب الصفحات اسهل واسرع (للمعاقين بصريا) ومن الممكن الوصول الى مصادر المعلومات المختلفة من خلال

الحاسبات مجموعة ناشري الكتب الالكترونية لفحص الكتب قبل ادارتها، وبذلك يمكن للمعاقين بصريا استعادة الكتب الالكترونية من أي مكان في العالم عبر الويب وفي أي وقت.

7–سهولة الاستخدام: تم اجراء كثير من الإضافات لتطوير إمكانية استخدام الكتب الالكترونية ومن بين هذه الإمكانات اتاحة روابط النص الفائق، أولا الاحالات ضمن الكتاب وعبر الويب، فعند النقر بالفأرة على مرجع في النص يؤدي الى ايضاحيات أو هوامش او الى فصل مستقل تماما، يمكن لا تتوفر هذه الامكانية في كل قارئات الكتاب الالكتروني، كما يمكن اجراء بحث للنص الكامل في كثير من صيغ الكتاب الالكتروني ويمكن البحث عن كلمة او فقرة او جملة بالكلمات المفتاحية داخل المحتوى النصي للكتاب الالكتروني. (**عوض ، 2011 ، ص 332**)

وهي المسألة التي تستعرف وقت اقل مما يمكن ان تأخذه عملية تصنع الكتاب الورقي المسألة التي تستغرق وقت اقل مما يمكن ان تأخذه عملية تصفح الكتاب الورقي وتقليب صفحاته، او الاستعانة بالكشافات الملحقة بالكتاب الورقي وصولا الى فقرة أو معلومة محددة.

هذا بالإضافة الى إمكانية تكامل القواميس مع قارئات الكتاب الالكتروني، حيث يمكن استخدام قاموس للبحث عن الكلمات غير المعروفة في قارئ الكتاب الالكتروني مثل: قارئ جلاس بوك:Glassbook،او الكتاب الالكتروني روكيت أو قارئ ميكروسوفت، حيث يتم اختيار كلمة في قارئ ميكروسوفت عند طريق تمرير القلم الضوئي على الشاشة، او يتم اختيار البحث look up بعد ظهور قائمة منسدلة فرعية، مثل: قارئ Glassbook plus، او يمكن الوصول للتعريف بالنقر على الكلمة نقرا مزدوجا ثم يظهر صندوق بالتعريف من القاموس.

9–إمكانية إضافة تعليقات او اجراء تعديلات: قد تكون احد مشكلات النص الالكتروني هي عدم القدرة على إضافة تعليقات هامشية، او وضع خطوط اسفل بعض الكلمات كما هو متبع التأليف و النشر لكن لايزال المستفيدون يريدون وضع خطوط تحت الكلمات او إضافة تعليقات هامشية خاصة في النصوص التعليمية، لذا يتيح كثير من القارئات إمكانية إضافة روابط، وتعليقات هامشية، وتوضيح فقرات محددة كما يمكن طباعة ملاحظات الهوامش، او الانتقال للملحوظة عن طريق وضع مؤشر الفأرة على الكلمة، وتعد تقنيات النشر ميزة أخرى للكتب الالكترونية، حيث يمكن تصحيح الأخطاء النصية واجراء تعديلات دون الحاجة لإعادة الطبع مرة أخرى، ويمكن تحديث الكتب التي تعالج موضوعات متغيرة باستمرار ويعاد توزيعها بسهولة. (**عوض ، 2011 ، 333**،)

10-القدرة على الحمل: يختلف حجم قارئات الكتب الالكترونية ،حيث توجد المساعدات الرقمية الشخصية PDAS، والحاسبات المحمولة اليدوية، مثل compil ذلك في مقابل أنظمة الحاسبات الشخصية ذات شاشات سبع عشر وعشرين بوصة الحجم ،لكن المساعدات الرقمية الشخصية اصغر حجما من الحسابات الشخصية ويبلغ وزنها وزن كتاب ورقي كبير، وهذا يجعل من السهل اصطحاب الكتاب الالكتروني في أي وقت وفي أي مكان، كما يمكن لهذه الأجهزة حمل مكتبة كاملة، حيث يتوافر بأجهزة القراءة الصغيرة مساحة تخزينية تصل الى اثنين ميجابايت أو ستة عشر ميجابايت، ويتيح البعض استخدام ذاكرة إضافية في شكل ذاكرة خارجية مدمجةcompact flashيمكن ان تصل الى مئة وثمان وعشرين ميجابايت، وهناك عامل آخر لقياس إمكانية حمل الكتاب الالكتروني يتمثل في طريقة الاقتناء، فعلى الرغم من أن بعض الكتب الالكترونية توزع على وسائطك مادية، مثل الأقراص المرنة أو الضوئية، إلا ان الطريقة المثلى للاسترجاع هي التحميل من على الويب، وهذا يجعل الكتب الالكترونية متاحة في أي وقت وفي أي مكان.

11-إمكانية الاتاحة: يجب ان يتوقع الناشرون التقليديون حجم النسخ وعددها التي سيتم بيعها عند طباعة الكتاب، وعلى الرغم من ان إعادة الطباعة ارخص من الطبعة الأولى، إلا انها لا تزال مرتفعة التكلفة، وهذا يؤدي الى ظاهرة معروفة بنفاد الطباعة، كما أدت مساحة الرفف المحدودة في مكتبات الكتب الى التحول السريع للكتاب الالكتروني، وتعد الطباعة حسب الطلب أحد الحلول لهذه المشكلة، كما انها تتطلب أياما قلائل.

كما ان الكتاب الإلكتروني يمكن تحميله فور تأليفه مرة أو مليون مرة بدون تغيير في السعر أو متطلبات للحفظ، وهذا يسهل المستودعات كتب الخط المباشر والمكتبات زيادة فترات اتاحة الكتب الالكترونية، ويحاول كثير من ناشري الكتب الالكترونية إغراء المؤلفين الذين نفذت طبعات كتبهم الى تحويل هذه الكتب الى الشكل الالكتروني، لإتاحتها للأجيال الجديدة من القراءة دون تكلفة في الطباعة، أو استغلال مساحة كبيرة على ارفف الكتب بالمكتبة، كما ان قراءة الكتب الالكترونية لا تتطلب الاتصال المستمر للأنترنت مادامت ملفات الكتب قد تم تحميلها وحفظها على الحاسب الآلي الذي يتم القراءة منه مباشرة وقتما يريد المستفيد. (**سيد ،2010 ،ص 109**)

12-إمكانية استخدام الوسائط المتعددة:

توفر الوسائط المتعددة في الكتب الالكترونية سهولة الاستخدام فعندما يكون المستفيد غير قادر على قراءة مقدمة الكتاب فيمكنه سماعها أو مشاهدتها، وعندما يكون غير قادر على قراءة قصيدة يمكنه الاستماع لأداء

مقطوعة قصيرة عن طريق النقر على زر الربط بهذه القصيدة، بالإضافة الى إمكانية تضمين الصور المتحركة لعرض تطور ما أو لقطات فيديو قصيرة لتوضيح نقطة ما، هذا ويمكن أن تكون الجداول متحركة لاظهار النتائج. (**سيد ،2010 ، ص 110**)

أما عيوب الكتب الالكترونية وفقا للمستفيدين فتتمثل في:

1–النفقات: ان تكلفة اقتناء الأجهزة القارئة للكتب الالكترونية مرتفعة الى حد ما، حيث يمثل ذلك احد المشكلات الرئيسة التي تواجه انتشار تلك الأجهزة على نطاق واسع، وهي العقبة التي من المتوقع ان تزوله مع التطور التكنولوجي الحديث.

2–الشكل المادي: من عيوب الكتب الالكترونية غياب الشكل المادي الملموس للكتاب الورقي، كذلك صعوبة تقديمه كهدية، كما ان معظم واجهات الأجهزة القارئة أحادية اللون.

3–التغير التكنولوجي :تتغير الأجهزة القارئة وتتطور باستمرار لتلبية احتياجات المستفيدين، مما يجبر المستفيدين على شراء الجديد لملاحقة التطور التكنولوجي، كما ان الأجهزة القديمة غالبا ما يتم الاستغناء عنها واقتناء الجديد.

4–درجة الوضوح من الشاشة: إن درجة وضوح شاشة الحاسبات الشخصية والقارئات المحمولة غير جيدة بقدر كاف للقراءة المستمرة من الشاشة، وحتى الآن لم تستطيع الشاشات الرقمية منافسة درجة الوضوح التي يقدمها الكتاب المطبوع كما قد يصاب القارئ بالإبهار البصري والصداع.

5–قلة العناوين المتاحة: ان معدلات اتاحة العناوين في الشكل الالكتروني اقل بكثير من الكتب المنشورة ورقيا، وخصوصا فيما يتعلق بالكتب الالكترونية المنشورة على المستوى التجاري، فالناشرون لا يزالون يتوجسون حيفة من الانطلاق بقوة نحو سوق الكتاب الالكتروني.

6–قلة الأجهزة القارئة: ليست كل الأجهزة القارئة متاحة بشكل واسع في كافة انحاء العالم. (**رامي ، 2008 ، ص 109**)

7–مشكلة التوافق بين الأجهزة القارئة: تراجع مشكلة التوافق بين الأجهزة الى نقص الصيغ المعيارية للأجهزة والبرامج، فعندما يقوم المستفيد بشراء كتاب الكتروني بقراءته على القارئات المكثفة فلن يصلح قراءة هذا الكتاب على الحاسب الشخصي فما لا يمكن نسخ أجزاء محددة من الأجهزة القارئة الى معالج النصوص على الحاسب الشخصي.

8–الطباعة: قد لا يكون المستفيد قادرا على الطباعة من قارئات الكتب الالكترونية الخاصة به، حيث لا تتوافر إمكانية الطباعة على كافة أنواع الأجهزة القارئة.

9–وقت التحميل: يستغرق تحميل الكتاب الالكتروني وقتا طويلا حتى يمكن قراءته.(رامي ، **2008** ، ص **110**)

ب–مزايا الكتب الالكترونية وعيوبها وفقا للمكتبات:

هناك كثير من المزايا التي تتيحها الكتب الالكترونية بالنسبة للمكتبات نذكر بعضها فيما يلي:

1–مدى الاستمرارية: لا يمكن ان تتعرض الكتب الالكترونية لعوامل التقادم مثلا لتلف أو , الاصفرار ، أو التمزق ، أو العفن فيظل محتوى الكتب الالكترونية لعدد لا نهائي من المرات، ويعد هذا مهما للمكتبات ، لكي تتمكن من اتاحة المواد الالكترونية بعدد كبير من المستفيدين ولأطول فترة ممكنة.

2–المشاركة في عملية النشر: يمكن ان تدخل المكتبة ميدان النشر الالكتروني عن طريق انتاج المواد التي تمتلكها، او أي أدوات تستخدمها في العمل، مثل: الببليوجرافيا، والأدلة وغيرها من المصادر التي يمكن انتاجها ونشرها بسهولة.

3–الحفاظ على الكتب النادرة: من الصعب الحصول على الكتب النادرة في الشكل الورقي، كما انه من الصعب استخدامها من جانب الغالبية العظمى من المستفيدين في الوقت نفسه، بالإضافة الى انها لا تتوافر في معظم المكتبات على مستوى العالم: لذا تفتح الكتب الالكترونية الباب أمام مصادر المعلومات القيمة أو النادرة، حيث يمكن التغلب على كل مشكلاتها إذا ما أتيحت تلك المواد في شكل الكتروني عبر الانترنت لأي مستفيد حول العالم.

4–الحصول على احصائيات دقيقة عن الاستخدام: يساعد اقتناء الكتب الالكترونية في الحصول على احصائيات أكثر دقة حول استخدام مجموعات الكتب، وهذا يساعد على اتخاذ القرارات الخاصة بتقييم عملية الاستخدام واستبعاد العناوين التي لا تلقى استخداما كبيرا، ومن ثم تقليل النفقات التي تدفع مقابل الحصول على حق استخدام تلك الكتب، فضلا عن توفير الجهد والوقت المبذولين في اجراء إحصاءات استخدام الكتب الورقية.(**محمد عبود** ، **2005** ، ص **50** ،**51**)

5–إمكانية اقتناء اعداد هائلة من الكتب: لم تعد مشكلة المساحة تشغل بال اختصاص المكتبات، حيث يمكن انتشار اعداد لا حصر لها من الكتب الالكترونية، ولا يتطلب ذلك الا مساحة على الحسابات الالية لتخزين الكتب مع توافر عدد كافي من الأجهزة القارئة، كما يمكن الوصول اليها في أي وقت وفي أي مكان من أي مكتبة في العالم سواء مجانتا او بمقابل وهي بذلك تساعد على التخلص من المشكلة التي تؤرق المكتبات

والمستفيدين وهي مشكلة لحيز والمكان وكذلك وضع الكتب في غير اماكنها، ورقم الطلب المدون على كل كتاب.

6-التغلب على مشكلات الاستعارة: عندما تقني المكتبات الكتب الالكتروني ثم تقوم بإعارتها للمستفيدين يتم تحديد ميعاد الاعارة الكترونيا ويتم انهاء مدة الإعارة تلقائيا، وهي بذلك تتغلب على مشكلات الاستعارة سواء عملية تأخير الكتب، أو المدة المتاحة للاستعارة أو فرص الغرامات، او فرض العقوبات على المستفيدين، أو انتظار المستفيدين فترات طويلة حتى يمكن استعارة كتاب ما.

7-البيانات البيليوغرافية: تحتوي بعض الكتب الالكترونية على تسجيلات بيليوغرافية (تسجيلات مارك) والتي يمكن استخدامها في عمليات الفهرسة، كما تسير على المكتبات والمستفيدين إمكانية الوصول مباشرة للتسجيلات الخاصة بفهارس المكتبات الأخرى المتاحة على الانترنت.

8-تقليل النفقات وعدد الموظفين بالمكتبة: لا تحتاج المكتبات التي تقتني الكتب الالكترونية تعمل نفعات واعباء وعدد كبير من الموظفين للقيام بأعمال المكتبة وانشطتها المختلفة من فهرسة وتصنيف واعارة وغيرها من الاعمال، فمع توافر الكتب الالكترونية لا تحتاج المكتبة إلا الى متخصصين في صيانة الحاسبات والشبكات وموظفين للقيام بإدخال البيانات البيليوغرافية للكتب الكترونيا كما أنها لا تحتاج الحريق، أو السرقة، أو التلف أو الضياع. (**محمد عبود ، 2005 ، ص 53**)

أما عيوب الكتب الإلكترونية وفقا للمكتبات فيمكن توضيحها كالتالي:

1-البيانات البيليوغرافية: نادرا ما يكون لعناوين الكتب الالكترونية المتاحة بيانات بيليوغرافية كافية، مما يسبب مشكلة للعاملين بالمكتبات ومشكلة للمستفيدين أيضا.

2-الترخيص: لا يراعي اغلب المستفيدين حقوق الملكية للمكتبة.

3-التدريب: يحتاج توفير الكتاب الالكتروني الى تدريب العاملين بالمكتبة على طرق اقتناء الكتب واتاحتها والتعرف الى التقنيات الحديثة التي تتعلق بالكتاب الالكتروني واستخدامه.

4-التكلفة: لا تزال تكاليف شراء الكتب الالكترونية وصيانتها والحفاظ عليها مرتفعة كما يجب توافر مساحات تخزينية كبيرة على أجهزة الحاسبات وهذا يكلف مبالغ هائلة بالإضافة الى تكاليف شراء كثير من الأجهزة القارئة والبرمجيات الخاصة بها هذا الى جانب تكلفة خدمة الطباعة حسب الطلب التي تحتاج الى توافر طابعات خاصة بإمكانات عالية. (**محمد عبود ، 2005 ، ص54**)

ج ـ مزايا الكتب الالكترونية وعيوبها وفقا للمؤلفين:

أتاح النشر الالكتروني فرصة جيدة للمؤلفين لنشر أعمالهم لا نفسهم دون اللجوء للتعاقد مع الناشرين، أو انتظار العائدات من بيع الكتب واحتمال عدم بيعها ، كما ان المؤلف له كامل الحرية في نشر الاعمال الصغيرة التي تصليح للنشر في شكل كتاب ، او الاعمال الضخمة التي لا يصلح نشرها في شكل مقالة في دورية ،كما يمكن نشر أي موضوع يرغب المؤلف في نشره دون التقيد بشروط محددة.

وتتمثل عيوب الكتب الالكترونية بالنسبة للمؤلفين: في عمليات القرصنة وانتهاك حقوق الملكية الفكرية، حيث لاتزال القوانين الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية الرقمية في حاجة الى مزيد من المراجعة والتطوير، فهناك بعض الدول التي لا تمتلك قانون لحماية الملكية الفكرية لموارد المعلومات الرقمية، كما ان هناك احتمال تعرض الكتب الالكترونية للسرقة، على الرغم من الجهود المستمرة التي تبذلها الدول والمؤسسات المختلفة لحماية الملكية الفكرية، حيث يتم اتاحة الكتب الالكترونية في بيئات رقمية متنوعة ومصممة خصيصا بردع وإيقاف عمليات القرصنة، بحيث تكون تلك البيئات قابلة للقراءة فقط مع برامج خاصة وأجهزة محددة لحماية حقوق الملكية الفكرية ، إلا ان ذلك لا يقف حائلا دون حدوث عمليات القرصنة الرقمية.

د–مزايا الكتب الالكترونية وعيوبها وفقا للناشرين:

هناك كثير من المزايا التي يوفرها الكتاب الالكتروني للناشرين على الرغم من وجود بعض العيوب التي تكتنفه وفيما يلي سرد لبعض من مزايا بالنسبة للناشرين ثم عيوبه:

1–سهولة النشر: يمكن للناشرين انتاج عدد هائل من الكتب الالكترونية ونشرها على شبكة الانترنت وإمكانية توزيعها وبيعها بسهولة عن طريق الطاقات الائتمان او غيرها من طرق البيع، كما يمكن نشر الكتب الالكترونية ذات الاحجام الكبيرة بسهولة ويسر.

2–تقليل التكاليف: يقلل انتاج الكتب الالكترونية من تكاليف الطباعة والتجليد والتخزين والشحن والتوصيل الى المشترين، كما يوفر النشر الالكتروني تكاليف تحديث المحتوى فيمكن إجراء التعديلات على الكتب بسهولة وفي أي وقت مع انتاج الكتب التي سقطت عنها حقوق الملكية الفكرية وتوفير تكلفة انتاجها.(**عيسى ، 2002 ، ص150**)

3–تعدد طرق بيع الكتب: يمكن للناشرين بيع الكتب الالكترونية بطرق متعددة عبر صفحاتهم أو مواقعهم على الانترنت ، فيمكنهم بيع الكتاب بأكمله وفصل أو عدة فصول معا وهكذا دون التقيد بشكل ثابت بيع الكتاب، كما تتوافر لديهم كثير من طرق الحصول على مقابل بيع الكتاب، اما عن طريق بطاقات الائتمان ،

أو الذ=هاب مباشرة الى الناشر اذا كان قريبا من المستفيدين، وهذا يمكن المستفيد في أي مكان في العالم من شراء ما يريد وقتما يريد.

كما تتمثل عيوب الكتب الالكترونية بالنسبة للناشرين فيما يلي:

1- قلة اقبال المستفيدين على شراء الكتب الالكترونية.

2- زيادة التكلفة بسبب ضرورة شراء كثير من الأجهزة القارئة للكتب الالكترونية.

3- يجب توافر مساحات تخزينية كبية على أجهزة الحاسبات لإتاحة الكتب الالكترونية عليها.

لذا يجب على الناشرين والموزعين القيام بما يلي لمواجهة تلك العيوب:

1- إيجاد نموذج تسعير مناسب مقبول للمستفيدين.

2- اتاحة واجهة معلمة للمستفيدين وذلك لحماية حقوق الملكية الفكرية للأعمال.

3- إتاحة وصول سريع وموثوق به.

4- اقناع الأكاديميين باستخدام هذه الخدمات مع الطلاب. (**عيسى ، 2002 ، ص 152**)

المطلب الثالث: مستقبل الكتاب الالكتروني

إن مستقبل الكتاب الالكتروني والنشر الالكتروني عموما يبشر بتطورات مهمة إلا اننا نعود الى مساحة الحلم وتكاليف تحقيق هذه الرؤى و ما تحققه قوانين السوق وثقافة الناس وعاداتهم وأنماطهم في حياتهم وقدراتهم الشرائية.

ثمة لا ريب في العوائق ما تعوده الناس من ميلهم المعتاد الى الكتاب المطبوع وتلقي العوائق مع المخاوف حيث تظل القرصنة برأسها فتضيع حقوق المؤلفين والناشرين، وتقدر شركة ابسوس اسايت للأبحاث(http :www.ipsos-insight.com) في تحليلها لسوق الكتاب الالكتروني في أمريكا ان القارئ العادي ليس مهيأ لهذا النوع من القراءة ولا يتلاقى نمط حياته الراهنة ، وقد تعود عند القراءة ان يلمس الورق وفضلا عن ان الشركة (بارنزاندوبل) ناهضت شركات أخرى مثل (جمستار، وفرانكلين) في تصنيع الواح الكترونية تقترب من محاكاة عادات الناس في قراءة كتبهم المطبوعة ،غير ان هذه التجربة لم تحقق النجاح بسبب كون الالواح ثقيلة وغالية الثمن، ولم يتحقق امل هذه الشركة في ان تكون عند الحلم والاستيقاظ الى وقائع الاستثمار وقوانين السوق، لقد جاءت فكرت الكتاب الالكتروني متأخرة في أسواق عالم النشر ولم تستطع ان تواكبها وكانت قد لقيت الكتب الالكترونية في سنة 2000من الحماس ما لقيته كل شيء يتعلق بالأنترنت.

فتوقعت شركة الأبحاث مبيعات تقدر بحوالي 250 مليون دولار في عام 2005 وكان هذا بالطبع ضربا من الخيال الجامع اذ بلغ مجموع ما تم بيعه في الولايات المتحدة سنة 2003 ما يقارب نصف مليون كتاب الكتروني فقط مقارنة بأكثر من (1.5) مليون كتاب مطبوع وفقا لتقديرات شركة (ابسوس انسايت) من ناحية أخرى باعت مؤسسة (بالم ديجيتال ميديا) الفي كتاب الكتروني في يوم واحد سنة 2003 ويتوقع ان تبيع حوالي (1.3) مليون كتاب في اثني عشر اشهرا. (**أحمد ، 2011 ، ص 162 ، 163**)

المطلب الرابع : الفرق بين الكتاب الالكتروني والكتاب الورقي (المطبوع):

لكي نضبط المفاهيم اكثر ويكون القارئ في الصورة نتطرق الى مقارنة بين الكتاب الالكتروني والكتاب الورقي:

الكتاب الورقي E-Book	الكتاب الالكترونيE-Book
• يعد استخدام الكمبيوتر في اعداد النص بمثابة المرحلة الانتقالية، وقد لا يستخدم خلال عملية الطبع	• اعداد النص يعتمد كليا على البيئة الرقمية، فالرقمنة هي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في شكله النهائي للكتاب الالكتروني
• عدم السرعة في التجهيز، وكذلك البطء في الوصول الى المتلقي عبر الطرق التقليدية	• سرعة التجهيز مع إمكانية الوصول الى اعرض قاعدة من المتقبلين عبر الانترنت في اسرع وقت ممكن.
• يختزن النص على ذاكرة الحاسب بصفة مؤقتة، وذلك لحين الانتهاء من مراحل انتاجه	• يختزن النص ويتاح على ذاكرة الحاسب بصفة دائمة، حتى بعد الانتهاء من انتاجه
• المنتج النهائي مطبوع ومجلد	• المنتج النهائي رقمي الكتروني
• صعوبة تحديث النص، حيث يتطلب الامر إعادة الطباعة	• المرونة والسرعة في تحديث النص
• تعدد نسخ العنوان الواحد يستهلك الوقت والجهد	• تعد نسخ العنوان الواحد يعد اكثر مرونة في البيئة الرقمية، فضلا عن إمكانية استخدام النسخة الواحدة من جانب عدد غير محدود من المستفيدين

• المادة الذي يسجل عليها النص دائما هي	• يختزن النص على وسائط التخزين الالكترونية

الورق	من أقراص ليزرية، واقراص مرنة، وغير ذلك.
• عملية القراءة لا تتطلب تجهيزات خاصة.	• عملية القراءة تتطلب أجهزة وبرمجيات معينة.
• كتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد أو عبر متاجر الكتب والمعارض.	• عملية التوزيع تتم في الغالب عن بعد عبر الانترنت.
• الكتاب المطبوع لا بد ان ينقلب المستفيد اليه.	• الكتاب الالكتروني هو الذي ينتقل الى المستفيد أينما كان.
• يتسم بأنه حقيقي ملموس.	• يتسم بانه تخيلي وافتراضي.
• عملية القراءة تحدث بشكل تتابعي نسقي.	• عملية القراءة غير تتابعية أو غير تسلسلية.
• المحتويات عبارة عن نص وأيضا إيضاحات، ويمكن أن تأتي عناصر الوسائط المتعددة كمادة مصاحبته وليس كجزء من النص نفسه أو كيان الكتاب.	• المحتويات يمكن ان تشمل إضافة الى النص على عناصر الوسائط المتعددة فضلا عن الوصلات .....
• يتسم بعد التفاعلية.	• يعتمد على تفاعلية فيما بين المحتوى والمستفيد
• استرجاع النص يتم باستخدام الكشافات التقليدية.	• إمكانية استرجاع النص بالكمان المفتاحية.

• غير مناسب لذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر، ومن لا يستطيعون الانتقال حيث يتم اتاحة.	• إمكانية استخدام من جانب ذوي الاحتياجات الخاصة، من ضعاف البصر ومن لا يستطيع الانتقال الى المكتبة.
• القراءة من الكتاب الورقي تعد مريحة اكثر للعين	• القراءة من الشاشة الرقمية أحيانا ما تعبث على الاجهاد البصري
• لا يعمل الكتاب المطبوع على خدمة أغراض المحافظة على البيئة، نظرا للاعتماد على مواد عضوية لإنتاج الورق.	• يأتي متسقا مع الاتجاهات السائدة للمحافظة على البيئة ، نظرا لأنه لا يتم استهلاك أي مواد عضوية خلال انتاجه.

(عبود ، 2005 ، ص61 ،62)

المطلب الخامس: الكتاب الاكتروني في مؤسسات التعليم العالي:

أصبحت الكتب والمقدرات التعليمية بشكلها التقليدي يتسنى أنواعها وعلى الأخص الجامعية منها غير كافية لتوفير كافة المعلومات والمهارات والمستجدات العلمية للباحثين من مختلف التخصصات، ومع ظهور تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات والاتصالات التي رافقها بروز العديد من الوسائط الضوئية و المغناطيسية والالكترونية، استخدمت تقنيات حديثة في معالجة المعلومات وبثها مما أدى الى تشكيل تهديد جلي للأرصدة المطبوعة التي أصبحت تمثل نسبة ضئيلة فقط من الإنتاج الفكري المتنورة ، نظرا لما توفره الأدوات الالكترونية الأخرى من سرعة في الحصول على المعلومات بأدق الكيفيات وبأقل التكاليف وذلك يدعوا القائمين على صناعة الكتاب الجامعي والمكتبات الجامعية الى ضرورة تبني الكتاب الالكتروني مع الحفاظ على الكتاب الورقي وتطويره.

حيث ينظر الى الكتاب الالكتروني بوصفه مصدر تعلم يمثل شكلا جديدا للتعلم العالي داخل بيئات التعلم الجامعية نظرا لإمكانياته العالية نظير دمجه ما بين تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات والاتصالات مع استراتيجيات التعلم وهذا ما اسهم في توجيه الأنظار الى الكتاب الالكتروني، وادى الى بذل العديد من الجهود لتطويعه في مختلف المراحل التعليمية بدءا من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم الجامعي، وهناك حوافز أخرى بالإمكان اعتبارها مسيرات لاستخدام الكتاب الالكتروني في التعليم الجامعي.(**اليامي،2014،ص25**)

منها ما أوردته (نيفين صالح 2009م) والمتمثل في تضخم المواد التعليمية وعجز الكتب المطبوعة عن مواكبة هذا التضخم، وتوافر خاصة التفاعل الى جانب المحاكاة في الكتب الالكترونية خلافا للكتب المطبوعة.
ويظل استخدام الكتاب الالكتروني في التعليم الجامعي ضرورة تفرضها طبيعة الجيل الحالي من الطلاب على مقاعد الدراسة الذين اطلق عليهم (مارك برنسيك) (Breznik 2001) مسمى المواطنون الرقميون الذين القت التأثيرات التكنولوجية المحيطة بهم بظلالها عليهم، فأصبحت المصادر التقليدية غير قادرة بمفردها على مواكبتهم وتلبية احتياجاتهم، وهذا ما أكده مشروع "الغد" الذي حدد ملامح التعليم الذي ينشده هؤلاء الطلاب (القرن الحادي والعشرين) والمتمثل في تعلم اجتماعي، وتعلم غير مفيد وتعلم غني رقمها ، ومصادر تفاعلية، ومواد تتعلق باهتماماتهم وأدوات عمل تشاركي (Mandais &Hawe)وجميع ذلك يتوافر في الكتب الالكترونية التي وصفها "بونك 2010م/2012م" بأنها احد ابرز القوى الفردية الى عالم التعلم المفتوح.(**اليامي ، 2014 ، ص16**)

هذا ويتنبأ معظم خبراء التكنولوجيا التعليمية انه بحلول العام 2015م سيصبح القارئ الالكتروني أكبر منصة مستخدمة في التعليم الجامعي (Extrada(conaway2012،كما أورد تقرير الأفق الذي عني بدراسة التقنيات الناشئة و تأثير خلال السنوات القادمة على عمليات التدريس والتعلم والابداع في مؤسسات التعليم العالي عدة مؤشرات على ذلك فقد ذكر بالتقرير الذي اصدر خلال العلم 2001م أن العديد من المؤسسات التعليمية في قطاع التعليم العالي سارعت الى اعتماد الكتب الالكترونية في بيانتها التعليمية !نظير ما توفره هذه الكتب من الخبرات والتسهيلات لتدوين الملاحظات، وإتاحتها لا نشطة البحث والتفاعل الاجتماعي.

(Johnson ,smith, Willis, Levine, & hay Wood 2011)

كما ابرز التقرير ذاته الذي اصدر في العام (2012) ظهور الأجهزة اللوحية باعتبارها عنصرا هاما لتوزيع الكتب الالكترونية في مجال التعليم العالي(Johnson, atel,2012).

إضافة الى ما سبق نظر العديد من الدراسات توجه مؤسسات التعليم العالي الى الكتب الالكترونية، كدراسة (كيسنجرKissinger,2013) التي وضحت ان الكتب الالكترونية لديها تأثير أكثر فعالية وإيجابية على التعليم مقارنة مع الكتب المطبوعة ، ويمتد تأثيرها الإيجابي ليشمل كافة النواحي المعرفية و المهارة للطلاب، مما يساهم في رفع جودة التعليم في المؤسسات الاكاديمية، وأوصت الدراسة بضرورة نقل المناهج الدراسية المطبوعة الى المناهج الالكترونية التي لديها افضل تأثير على العملية التعليمية، الى جانب دراسة (علي جبلAly....2010) التي تناولت السؤال الأكثر الحاحا حول الاثار المترتبة على الانتقال الى الكتب الالكترونية للتعليم والتعليم وأكدت في سياقها على ان الطلاب يريدون بأغلبية ساحقة رؤية تعلم أكثر تفاعلية وتعاونية ضمن الكتب الالكترونية. (**اليامي،2014،ص27**)

وموارد ذات الصلة لمجتمعاتها الجامعي. على نحو متزايد، بالتوافق مع منصات تعليمية متعددة (Martin,2012)

كما بحثت دراسة استرادا و كونواي (Est nada &conway2012) حول اعتماد الكتب الالكترونية كأداة تعليمية في القاعات الجامعية لاسيما في ظل انتشار أجهزة الحاسوب والأجهزة الذكية وأجهزة القارئ الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الحرم الجامعي، واظهرت النتائج أن الكتب الالكترونية شكلت منصات تعليمية قوية في القاعات الجامعية، واسهمت بشكل ملحوظ في تخفيض التكاليف الخاصة بالكتب التعليمية، وأوصت الدراسة.

بأهمية مواصلة استخدام الكتب الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي في المستقبل والعمل على تطويرها، وهذا ما يدعم أهمية الدراسة الحالية التي تسعى الى توظيف الكتاب الالكتروني التفاعلي في التعليم الجامعي. (اليامي، **2014**،ص**28**)

خلاصة الفصل :

بعد تطرقي للكتاب الإلكتروني واستخداماته ، خلصنا الى أن الكتاب الإلكتروني عبارة عن نسخة الكتاب الورقي المطبوع ، فهو ضروري ومفيد يساهم بشكل كبير في تحصيل أكبر قدر من المعارف والثقافات ،لسهولة الحصول عليه وتوفره على شبكة الأنترنيت معتمدين في قراءاته على أجهزة الحواسيب ، سهل عملية المطالعة لدى الطالب والباحث والدارس وغيرهم . ساهم في تسهيل سيرورة العلم والقراءة باختصاره للوقت وتوافره بشكل دائم و مستمر .

تمهيد :

إن البحوث العلمية في أساسها تتفرع الى أقسام ، بحيث يعد القسم الميداني هو التكملة والداعمة للخلفية النظرية للبحث عادة : حيث أنه يمكننا من التواصل الى نتائج علمية ذات قيمة , تفسر لنا بدورها الواقع موضوع الدراسة , ذات منهج معين من خلال جمع البيانات الدقيقة وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية المتبعة في البحث للتعرف على استخدام الطالب الجامعي للكتاب الإلكتروني _بجامعة مسيلة_ على عينة من طلبة الإعلام والاتصال دراسة ميدانية .

1/ تحليل البيانات الوصفية :

البيانات الشخصية :

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	20	%33
أنثى	40	%67
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن 20 فردا يمثلون **حجم الذكور** بنسبة بلغت 33%، **أما حجم الاناث** فقد بلغ 40 أنثى بنسبة قدرت بـ 67%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

دائما نجد نسبة الإناث أكبر لأن **الذكور** لا يختارون الدراسة إلا القلة القليلة ، التي تحب العلم و أملها أن تصبح شخصية عالمة وباحثة على خلاف الانخراط في المجال العسكري ، لهذا نجد **الإناث** تدرس وتطالع أكثر على التطورات الحاصل في العصر المعلوماتي الإلكتروني

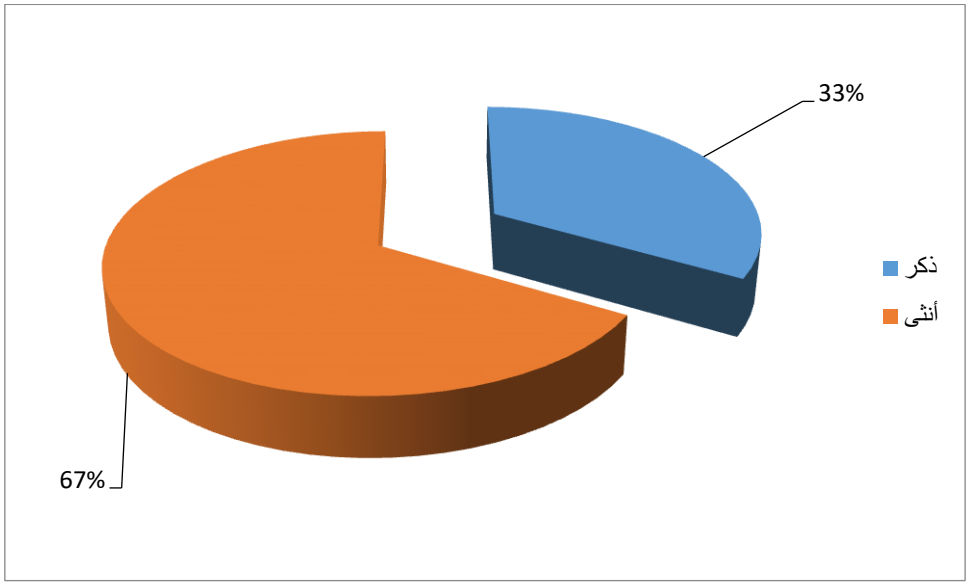

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
19 -23	27	%45
24- 28	24	**%40**
29- 33	7	%12
34- فما فوق	2	%3
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن الذين سنهم19-23 **سنة** بلغ عددهم 27 أفراد بنسبة 45%، أما الذين يتراوح سنهم بين **24-28** فقد كان عددهم 24 بنسبة قدرت بـ 40 %، أما الذين يتراوح سنهم بين **29-33** فقد كان عددهم 7 بنسبة قدرت بـ 12 %، وفيما يتعلق بالذين هم أكبر من 34 سنة فقد بلغ عددهم 2 فردا بنسبة 3%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (02)

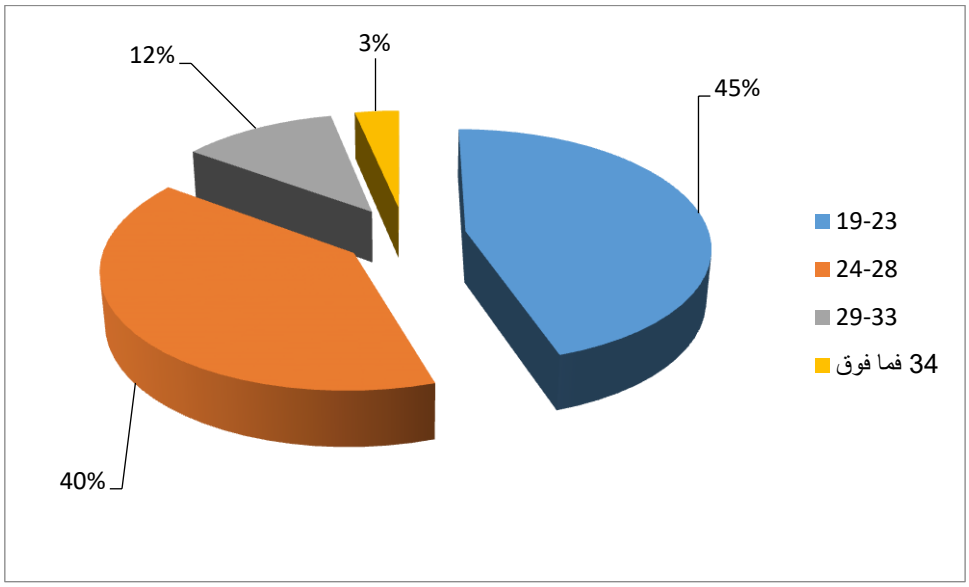

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
إعلام واتصال	11	%18
اتصال وعلاقات عامة	19	%32
سمعي بصري	16	%27
صحافة مطبوعة وإلكترونية	14	%23
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن 11 فردا يمثلون **طلبة إعلام واتصال** بنسبة بلغت 18%، أما طلبة **اتصال وعلاقات عامة** فقد بلغ عددهم 19 بنسبة قدرت بـ 32%، بينما **طلبة السمعي بصري** فقد

بلغ عددهم 16 بنسبة قدرت بـ 27%،في حين بلغ عدد **طلبة صحافة مطبوعة وإلكترونية** 14 بنسبة قدرت بـ 23%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (03)

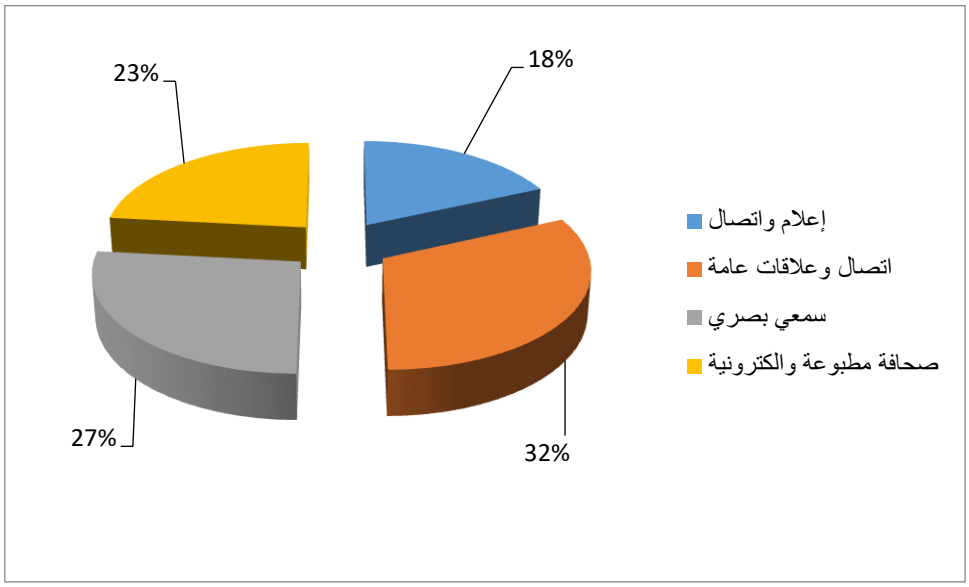

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
سنة 2 ليسانس	11	%19
سنة 3ليسانس	15	% 25
اولى ماستر	17	%28
ثاني ماستر	17	%28
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن 11 فردا يمثلون طلبة **سنة2 ليسانس** بنسبة بلغت 19%، أما طلبة **سنة 3 ليسانس** فقد بلغ عددهم 15 بنسبة قدرت بـ 25%، بينما **طلبة سنة 1 ماستر** فقد بلغ عددهم 17 بنسبة قدرت بـ 28%، كذلك بلغ عدد **طلبة سنة 2 ماستر** 17 بنسبة قدرت بـ 28%، وهذا يدل على أن الطلبة هم الأكثر استعمالا للكتب والمراجع بخصوص إعداد مذكرة التخرج الخاصة بهم . وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (04)

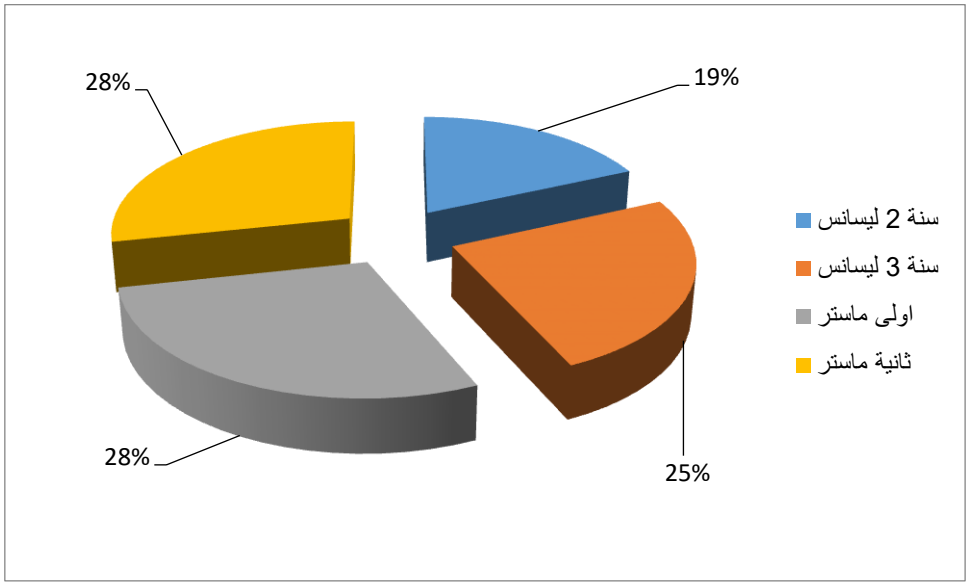

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

2/ تحليل الكيفي لبيانات الدراسة:

المحور الأول : أنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: "هل تستخدم الكتاب الإلكتروني؟ "

الجدول رقم (05) يوضح أوقات استخدام الطلبة للكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة

الأوقات	التكرارات	النسبة المئوية

نادرا	19	%32
أحيانا	26	%43
دائما	15	%25
الاجمالي	60	%100

يستخدم طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة للكتاب الإلكتروني **أحيانا** بنسبة تفوق باقي النسب ممثلة ب43% ، بينما جاءت نسبة استخدامهم له **نادرا** ب 32% ، أما الذين يستخدمونه **دائما** فقد قدرت نسبتهم ب 25% ، يرجع ذلك الى الكتاب الإلكتروني لا يتوافر على كافة المعلومات التي يحتاجه الطالب في الأبحاث .

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: " منذ متى تستخدم الكتاب الإلكتروني ؟ "

الفترة	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
أقل من سنة	16	%27

الجدول رقم (06) يوضح فترة استخدام الطالبة الكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة

سنة	10	%17
سنتين	9	%15
ثلاث سنوات	0	%0
أكثر من ذلك	25	%41
الإجمالي	60	%100

تمثلة نسبة الطلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون الكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة **منذ أقل من سنة** ب 27% ،في حين قدرت مدة **السنة** ب 17% ، أما نسبة **سنتين** فقدرت ب 15 %وقدرت مدة **أكثر من ذلك** بـ 41% ، يرجع ذلك لإضافات العديدة من الخدمات التي تغطي الجانب التعليمي والتثقيفي والجانب البحث العلمي ، حيث أنه موجه للجهور الداخلي والخارجي للجامعة ، وخاصة الطلبة .

إذ أن الكتاب الإلكتروني يتوجه بمحتواه الى جمهور معين في تخصص علمي ، أو فكري .

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: "كم من الوقت تستغرق في استخدام الكتاب الالكتروني؟"

الجدول رقم (07) يوضح مدة استخدام الطلبة للكتاب الالكتروني بجامعة مسيلة

المدة	التكرارات	النسبة المئوية
ساعة	8	%30
ساعتين	23	%38
ساعتين فما فوق	19	%32
الإجمالي	60	%100

يستخدم الطلبة الإعلام والاتصال للكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة **ساعتين** ، حيث لوحظ بأنها أعلى نسبة مقدرة بـ 23 % ،تليها **ساعتين فما فوق** بنسبة 32 % ، أما **ساعة** فقدرت بنسبة 30 % .تبين مدة ساعتين للاطلاع على الكتاب الإلكتروني كون طلبة أغلبهم يستعملون شبكة الإنترنت بغرض البحث عن المعلومات التي تساعده في البحث .

المحور الثاني : دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: "هل تفضل الكتاب الإلكتروني أو الكتاب الورقي ؟ "

الجدول رقم (08) يوضح تفضيل أفراد العينة للكتاب الإلكتروني أو الكتاب الورقي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
الكتاب الإلكتروني	41	% 68
الكتاب الورقي	19	%32
الإجمالي	60	%100

لقد أبدى معظم طلبة الإعلام والاتصال بأفضلية **الكتاب الإلكتروني** بجامعة مسيلة بنسبة كبيرة مقدرة بنسبة 68 % ،يرجع ذلك الى الخدمات التي يقدمها في مجال البحث العلمي ،أما إجابات التي اختارة **الكتاب الورقي** فتمثلت بـ 32 % .

ويرجع سبب ارتفاع نسبة الإجابة " نعم " الى أن معظم طلبة الإعلام و الاتصال يفضلون الكتاب الإلكتروني لسهولة استخدامه و توفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات دون اللجوء الى الكتاب الورقي ، بالإضافة الى حرية اختيار المعلومة وبحث عنها

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: "ما الذي تفضله في الكتاب الإلكتروني على الكتاب الورقي "

الجدول رقم (09) يوضح سبب أفضلية الكتاب الإلكتروني عل0ى الورقي بجامعة مسيلة

المتغير	التكرارات	56النسبة المئوية
قوة التصميم	1	%2
الخدمات المعرفية التي يقدمها الكتاب الإلكتروني	23	%56
الألوان والصور	0	%0
الحصول على معلومات بسرعة	17	%42
الإجمالي	41	%100

تعددت اختيارات طلبة الإعلام والاتصال الذين أختارو الكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة ، حيث عادت النسبة الأولى مقدرة بـ 56 **%، للخدمات المعرفية التي يقدمها الكتاب الإلكتروني** ، أما النسبة الثانية **للحصول على المعلومات بسرعة** مقدرة بـ 17 **%** ، في حين جاءت نسبة 2 **%** ، بالنسبة لخيار **قوة التصميم** ، بحيث يستطيع الطلبة الاستفادة من **الكتاب الإلكتروني** لما يقدمه من خدمات معرفية و تثقيفية وتعلمية .

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: "هل تستخدم الروابط الإلكتروني للولوج في الكتاب الإلكتروني ؟ "

الجدول رقم (10) يوضح استخدام الكتاب الإلكتروني للولوج لروابط الإلكتروني

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية

نعم	19	%32
لا	41	%68
الإجمالي	60	%100

جاءت معظم إجابة طلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون **الكتاب الإلكتروني** بجامعة مسيلة للولوج في روابط الإلكتروني **ب " لا "** بنسبة 68 **%** ، أما باقي النسبة فكانت ب " **نعم** " بنسبة مقدرة 32 **%** .

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: "إذا كانت الإجابة "بنعم" فما هي هاته الروابط الإلكتروني ؟ "

الجدول رقم (11) يوضح الفروع الإلكترونية التي يتم الولوج إليها من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
روابط الكلية التي تدرس بها	5	%26
روابط كليات أخرى	10	%54
المكتبة المركزية	2	%10
باقي مكتبات الكليات	2	%10
الإجمالي	19	%100

جاء خيار روابط كليات أخرى كأعلى نسبة بالنسبة لطلبة الإعلام والاتصال الذين أجابوا بـ " نعم " حول استخدامهم **لروابط الإلكتروني للولوج للكتاب الإلكتروني** ممثلا بنسبة 54 **%** ،

يليه روابط الكلية التي تدرس بها بنسبة 26% ،في حين تساوت كل من **المكتبة المركزية وباقي المكتبات الكليات** بنسبة 10% . من خلال الاطلاع على كل جديد للكلية التي ينتمي لها الطالب .

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: "ماهي الاهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال استخدامك للكتاب الإلكتروني ؟ "

الجدول رقم (12) يوضح الاهداف التي يسعى اليها طلبة الإعلام والاتصال من خلال استخدامهم للكتاب الإلكتروني

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
الحصول على مختلف المعلومات	27	%45
تحميل الكتب التثقيفية	7	%12
المحاضرات والدروس	17	%28
تفعيل خدمات الإلكتروني	9	%15
الإجمالي	60	%100

يسعى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة الذين يستخدمون للكتاب الإلكتروني الى الحصول على مختلف المعلومات بنسبة 45% ، تليها المحاضرات والدروس بنسبة 28% ، فتفعيل الخدمات الإلكترونية بنسبة 15 % ، ثم تحميل الكتب التثقيفية بنسبة 12 % ،حيث يتم الحصول على البحوث الحديثة و البحوث المتخصصة بسرعة كبيرة من خلال خدمة نقل الملفات.

المحور الثالث : الاشباعات المحققة من استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: "في رأيك هل يمتاز الكتاب الإلكتروني بجودة عالية ؟ "

الجدول رقم (13) يوضح جودة الكتاب الإلكتروني بالنسبة لطلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	%82
لا	11	%18
الإجمالي	60	%100

أجاب معظم طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة الذين يستخدمون الكتاب الإلكتروني بـ " **نعم** " حول جودة الكتاب الإلكتروني ، و قدرة النسبة بـ 82 **%** ، فيما كانت 18**%** لمن أجابوا بـ " **لا** " ، من خلال المحتوى ، الحداثة تغطية مختلف المعلومات ، ملائمة المعلوماتية ، التصميم ، الجاذبية ، الفهرس ، الاتساق .....

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: " اذا كانت الإجابة " نعم" الى ماذا يعود ذلك ؟

الجدول رقم (14) يوضح سبب جودة الكتاب الإلكتروني بالنسبة لطلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
لان ما يوجد في الكتاب الإلكتروني لا يوجد في الكتاب الورقي	11	%23
مصمم بجودة عالية	2	%4
استمرارية تدفق المعلومات و حداثتها	31	%63
سهولة استخدامه	5	%10
الإجمالي	49	%100

يعود إختيار طلبة الاعلام والاتصال الذين يستخدمون الكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة الإجابة " **نعم** " حول جودة العالية التي يمتاز به الكتاب الإلكتروني بنسبة كبيرة ممثلة **استمرارية تدفق المعلومات وحداثتها** بنسبة 63 **%** ، و **لان ما يوجد في الكتاب الإلكتروني لا يوجد في الكتاب الورقي** بنسبة 23 **%** ، **فسهولة استخدامه** بنسبة 10 **%** ، بالإضافة الى **مصمم بجودة عالية** بنسبة 4 **%** ، لان الكتاب الإلكتروني يغطي كافة المعلومات التي ستجد صدا لدى الطلبة من خلال معرفة كل ما هو مستمر ومتدفق في عصر المعلومات .

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: "هل يلبي الكتاب الإلكتروني احتياجاتك دون اللجوء الى الكتاب الورقي ؟ "،

الجدول رقم (15) يوضح تلبية الكتاب الإلكتروني لاحتياجات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية

نعم	50	**%**83
لا	10	**%**17
الإجمالي	60	**%**100

لقد كانت أغلب إجابات طلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون الكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة بأنه يلبي احتياجاتهم دون لجوء الى الكتاب الورقي ب " **نعم** " مقدرة بنسبة 83**%** ، في حين من أجابوا بـ " **لا** " فقد قدرت نسبتهم بـ 17**%** ، في حين أن الكتاب الإلكتروني يلبي احتياجات التعليمية والثقافية والفكرية و في مجال البحث العلمي ، وهذا ما أكده "**عبد الغفور**" **2014** " بدراسته التي توصلت الى اعتبار الكتاب الإلكتروني احد أهم مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة في الجامعات ومراكز المعلومات يرجع هذا المصدر الى اختصار الوقت والجهد في البحث عن المعلومات .

السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: "إذا كانت الإجابة بـ " نعم " من خلال "

الجدول رقم (16) يوضح تلبية الكتاب الإلكتروني لاحتياجات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
الحصول على المحاضرات والدروس	21	%42
توفير العديد من المعلومات وتدفقها باستمرار	16	%32
الخدمات المعرفية والتثقيفية	13	%26
الإجمالي	50	%100

كانت إجابات طلبة الإعلام والاتصال مستخدمي الكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة ب " **نعم**" من خلال الحصول على **الدروس والمحاضرات** بنسبة 42% ، **توفر العديد من المعلومات وتدفقها باستمرار** 32% ، **الخدمات المعرفية والتثقيفية** بنسبة 26% ، كون **الدروس والمحاضرات** مصدر مهم للطلبة للحصول على المعلومات فما يأخذ داخل قاعة الدراسة لابد أن يدعم بشيء مكتوب ومنها المحاضرات والدروس الإلكترونية لما لها من أهمية بالنسبة للطالب .

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: "في رأيك ماهي العناصر المعرفية أو الخدمات التي يجب ان تضاف للكتاب الإلكتروني ؟ "

الجدول رقم (17) يوضح العناصر التي يجب ان تضاف على الكتاب الإلكتروني بالنسبة لطلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
استعمال مختلف اللغات	18	%30
الالمام بالكتب الورقية على	24	%40

الشكل إلكتروني		
اتاحة كافة الكتب الإلكتروني مجانا	18	%30
الإجمالي	60	%100

أكد مستخدمو الكتاب لإلكتروني بجامعة مسيلة على العناصر التي يجب أن تضاف له على رأسها **الإلمام بكل الكتب الورقية على الشكل الإلكتروني** مقدرة بنسبة 40 % ، في حين تساوت النسب بين كل من **استعمال مختلف اللغات واتاحة كافة الكتب الإلكترونية مجانا** بنسبة 30% ، أي أن طلبة الإعلام والاتصال يرون بوجود نواقص يجب ان تكتمل لحصول على الكتاب الإلكتروني دون وجود صعوبات أو عراقيل تؤدي الى تراكمها .

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (18) على: "ماهي الصعوبات التي تواجهك عند استخدام الكتاب الإلكتروني ؟ "،

الجدول رقم (18) يوضح الصعوبات التي تواجه طلبة الإعلام والاتصال من استخدام الكتاب الإلكتروني

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
صعوبات التحكم في الإنترنت	27	%45
صعوبات لغوية	22	%37
صعوبات مالية	11	%18
الإجمالي	60	%100

كانت إجابات طلبة الإعلام والاتصال لحول الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم للكتاب الإلكتروني فكانت أعلى نسبة من الصعوبات بـ 45% متمثلة بصعوبات التحكم في الإنترنت ، صعوبات لغوية قدرة بـ 37 % ،صعوبات مالية بنسبة 18 % . وهذا يرجع الى نقص الرصيد اللغوي لدى طلبة

نتائج الدراسة :

لقد تم التوصل من خلال هاته الدراسة المتمثلة في الكتاب الإلكتروني وتأثيره على طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة على مجموعة من النتائج منها :

المحور الأول : أنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة

- إنّ طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة يستخدمون الكتاب الإلكتروني احيانا
- يستخدم أغلبية طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة الكتاب الإلكتروني منذ أكثر من ذلك
- إنّ طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة يستخدمون الكتاب الإلكتروني ساعتين

المحور الثاني : دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة

- أقرّ معظم طلبة الإعلام والاتصال بأفضلية الكتاب الإلكتروني على الكتاب الورقي
- أرجع طلبة الإعلام والاتصال أفضلية الكتاب الإلكتروني على الكتاب الورقي إلى الخدمات المعرفية التي يقدمها الكتاب الإلكتروني
- لا يستخدم طلبة الإعلام والاتصال روابط إلكترونية للولوج في الكتاب الإلكتروني
- فيما يخص طلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون الكتاب الإلكتروني للولوج إلى روابط إلكترونية كانت هاته الروابط متمثلة في روابط الكليات الأخرى
- يسعى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة من خلال استخدامهم للكتاب الإلكتروني للحصول على مختلف المعلومات

المحور الثالث : الإشباعات من استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة

- يرى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة أنّ الكتاب الإلكتروني يمتاز بجودة عالية
- يرى طلبة الإعلام والاتصال بأن الكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة يمتاز بالجودة لاستمرارية تدفق المعلومات وحداثتها
- يرى معظم طلبة الإعلام والاتصال بأن الكتاب الإلكتروني يلبي طلباتهم ،لكنّه غير كافي

أي أنهم بحاجة إلى المزيد من المعلومات

ـ بالنسبة لطلبة الإعلام والاتصال الذين أجابوا بتلبية الكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة محمد بوضياف لاحتياجاتهم من خلال الحصول على الدروس والمحاضرات

ـ أكد مستخدمو الكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة أنه يجب الالمام بكل الكتب الورقية على الشكل الإلكتروني ، كما أنه يجب اتاحة كافة الكتب الإلكترونية مجانا

ـ أكد مستخدمو الكتاب الإلكتروني بجامعة مسيلة أن الصعوبات المواجهة لاستخدام الكتاب الإلكتروني هي صعوبة التحكم في الأنترنيت بالإضافة إلى صعوبات لغوية

خلاصة الفصل :

اشتمل هذا الفصل محل الدراسة الميدانية التي قمنا بها مع طلبة الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة ، والتي كان الهدف منها التعرف على استخدم الطالب الجامعي للكتاب الإلكتروني و الاشباعات المحققة منه ، وقد أكدت النتائج أن هذا النوع من الكتب يفيد الطلبة و يعينهم في الدراسة والبحوث العلمية ، كونه سهل ووفر لهم الحصول على المعلومات .

للكتاب أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمعات سواء في شكله الورقي أو الكتروني ، حيث يعتبر الكتاب الالكتروني اختصارا للكتاب الورقي ، يحتاج الحاسوب الآلي لقرائته ليصبح دعامة أساسية لأفراد المجتمع ذلك لسهولة الحصول عليه ،والإطلاع على الكتاب الإلكتروني له أهمية قصوى كونه مفتاح المعرفة والوسيلة المثلى لتحصيل المعارف ،إنها حقيقة على كل طالب أو قارئ أو باحث إدراكها من أجل الزيادة والتوسع في الثقافات والتحصيل العلمي والمعرفي وانطلاقا من هاته الدراسة فقد حاولت معرفة استخدامات الطلبة للكتاب الكتروني بجامعة المسيلة و الاشباعات المحققة منه وكانت النتائج كالتالي :

تتعدد أنماط استخدام طلبة الإعلام و والاتصال للكتاب الالكتروني بجامعة المسيلة فمنهم من يستخدمه نادرا ، لكن أغلبيتهم يستخدمونه أحيانا ،كما أن استخدامهم له منذ حوالي أكثر من ذلك استخدامهم الزمني له ساعتين .

في حين كانت أهم دوافع استخدام الطلبة للكتاب الالكتروني إعجابهم به و يرجع ذلك إلى حصولهم على مختلف المعلومات من خلاله .

أما بالنسبة للإشباعات المحققة جراء استخدام الطلبة للكتاب الالكتروني ،فهم يرون بأن الكتاب الالكتروني يمتاز بجودة لاستمرارية تدفق المعلومات ،كما أنهم ومن خلال استخدامهم له لم يلبي الكتاب الالكتروني كامل احتياجاتهم أي أنه غير كاف .

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت في تغطية الموضوع ولو بجزء يسير ،حيث يعطي صورة واضحة للكتاب وعن دوره الكبير في دعم التكوين المعرفي والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية من خلال إقامة رابطة قوية بين المرسل والمستقبل ،علما أن الموضوع ما زال بحاجة إلى المزيد من الدراسات لذلك أرجو من كل باحث يقرأ هذه الرسالة أن يفكر في إتمام ما سقط منها.

الكتب:

1/ أبو شنب جمال، 2008، نظريات الاتصال والاعلام، (د ط)، دار المعرفة الجامعية.

2/إبراهيم مروان عبد الجيد، 2000، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعي، دط، مؤسسة الورق، عمان

3/ أحمد سيد أحمد فايز، 2010، الكتاب الالكتروني وإنتاج ونتره، ط2، دار الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض.

4/ الجرجاوي زياد علي محمد، 2010، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاسبيان، ط2، مطبعة أبناء الجراج،
5/فلسطين العبادي محسن، 2002، التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي ما هو الاختلاف، (د ط)، دار المعرفة، 36 (91)..

6/العبد عاطف العدلي، البد نها عاطف،2008، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، (د ط)، دار الفكر العربي، القاهرة.

7/ انجرس موريس،2006، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر.

8/إسماعيل الغريب زاهر، 2001، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

9/النوايسية غالب عوض، 2001، الانترنت والنشر الالكتروني: الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

10/ الاسطل إبراهيم حامد، 2012، مناهج البحث العلمي، (د ط)، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية غزة.

11/ العاسفين عيسى عيسى، 2001، المعلومات وصناعة النشر، ط1، دار الفكر، دمشق.

12/ الفار محمد جمال،2003، المعجم الإعلامي، (د ط) دار أسامة الشرق العربية.

13/الهوشي أبو بكر محمد، 1996، تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل، ط1، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.

14/بسيوني عبد الحميد، 2007، الكتاب الالكتروني، ط1، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

15/بن مرسلي أحمد، 2006، مناهج البحث العلمي في الاعلام والاتصال،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

16/بن يحيى لإل زكريا، 2001، تكنولوجيا الحديثة في التعليم الفائقين عقليا، ط1، عالم الكتاب، القاهرة.

17/ ترابي رابح، 1990، أصول التربية والتعليم في الجزائر (د ط) ديوان المطبوعات الجزائرية.

18/داوود رامي،2008، الكتب الالكترونية، النشأة والتطور الخصائص والامكانات الاستخدامات والإفادة ،(د ط)، دار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة.

19/ديلفير ميلفين، روكيتشساندرابول، 1993، نظريات وسائل الاعلام، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، (د ط)، دار الدولية للنشر والتوزيع.

20/ ربحي نديم محمد حسن، 2007، الشباب العربي والتعبير الاجتماعي، (د ط)، دار النهضة العربية، بيروت.

21/عليان ربحي مصطفى، غنيم عثمان محمد، 2009، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، (د ط) دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

22/غازي عناية، 2008، منهجية اعداد البحث العلمي .....بكالوريوس....ماجستير....دكتوراه،(د ط)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

23/فلجي محمد جاسم، 2005، النشر الالكتروني، الطباعة و الصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، ط1، دار المناهج، عمان.

24/محمد عبد الحميد، 2000، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
مكاوي حسن عماد، السيد ليلى حسن، 2003، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط11 دار الحرية اللبنانية، القاهرة .

المجلات:

25/ شرف الدين عبد الوهاب، 1999، النشر الالكتروني، مجلة البحوث الإعلامية، ع18، س7

26/ عيسى صالح عماد، 2002، الكتاب الالكتروني المفهوم والخصائص، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، جامعة الحلوان.

27/محمد آمان محمد، 1985، النشر الالكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات، المجلة العربية للمعلومات ،مج6، عدد1.

28/ نعيم محمد،2001، الكتاب الالكتروني المفهوم والمزايا، مجلة المعلوماتية، العدد34.

المذكرات:

29/ إيهاب شعبان عطية طاهر، 2018، دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتب التعليمية الالكترونية للصف الخامس أساسي لمادة الرياضيات، مذكرة ماجستير في التصميم الجرافيكي.

30/ اليامي هدى بن يحي ناصر، 2014، فاعلية كتاب الكتروني تفاعلي (interactive ebook) لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (web quests) لدى الطلبيات والمعلومات، برسالة تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وتقنيات التعليم.

31/ شطي حنان 2010، الحركة النقابية العمالية في الجامعة الجزائر دافع أو معرقل للأداء البيداغوجي دراسة حالة جامعة منوري قسنطينة، شهادة ماجستير.

32/عبود داوود رامي محمد، 2005، الكتاب الالكتروني، أطروحة مقدمة لنيل درجة ماستر في الاداب.

33/ محمد علي محمد حسين، 2008، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.

34/ محمد إسماعيل حامد عثمان، 2003، أثر استخدام التعليم المبرمج على تعليم المهارات الأساسية رياضة كيك بوكسينج، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، مذكرة ماجستير.

35/ محمود سوسن أحمد عبد الجواد، 2007، فاعلية بعض متغيرات تصميم الكتاب الالكتروني في التحصيل ومهارات التعليم الذاتي والانطباعات لدى الطالبات المعلمات في مقرر تكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين الشمس.

36/هارون أسماء، 2010، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر، نظام LMD- مذكرة ماجستير تخصص تنمية الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

استمارة استبيان

استخدام الطالب الجامعي للكتاب الالكتروني و الإشباعات المحققة منه

" دراسة مسحية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة المسيلة "

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية

بعد التحية و التقدير :

نضع بين أيدي المبحوثين المحترمين إستمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة الماستر حول الموضوع المذكور أعلاه فالرجاء منكم القراءة المتأنية للأسئلة و الاجابة عليها حسب ما هو موجود من معلومات مقدمة في محاور الدراسة كما أنها تستعمل لأغراض علمية بحتة

ملاحضة : ضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة كما يرجى إختيار إجابة واحدة

إعــداد

حاجي رحيمة

إشــراف

حيمر سعيدة

السـنــة الـدراسية 2018 – 2019

- **<u>البيانات الشخصية</u>**

1- الجنس :

ذكر ☐ انثى ☐

2- السن

19-23 ☐ 24-28 ☐

29-33 ☐ 34 فما فوق ☐

3- المستوى الجامعي :

السنة الثانية ليسانس ☐ السنة الثالثة ليسانس ☐

اولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

4- الخصص:

إعلام و إتصال ☐ إتصال و علاقات عامة ☐

سمعي بصري ☐ صحافة مطبوعة و إلكترونية ☐

- **<u>المحور الاول</u> أنماط استخدام طلبة الاعلام و الاتصال للكتاب الاكتروني بجامعة مسيلة**

5- هل تستخدم الكتاب الاكتروني ؟

نادرا ☐ أحيانا ☐ دائما ☐

6- منذ متى تستخدم الكتاب الاكتروني ؟

أقل من سنة ☐ سنة ☐ سنتين ☐

ثلاث سنوات ☐ أكثر من ذلك ☐

7- كم من الوقت تستغرق في استخدام التاب الاكتروني ؟

ساعة ☐ ساعتين ☐ ساعتين فما فوق ☐

- **<u>المحور الثاني</u> دوافع استخدام طلبة الاعلام و الاتصال للكتاب الاكتروني بجامعة المسيلة :**

8- هل تفضل الكتاب الإلكتروني او الكتاب الورقي

الكتاب الاكتروني ☐ الكتاب الورقي ☐

9- ما لذي تفضله في الكتاب الاكتروني على الكتاب الورقي ؟

قوة التصميم ☐ الخدمات المعرفية التي يقدمها الكتاب الاكتروني ☐

الاوان و الصور ☐ الحصول على معلمات بسرعة ☐

أخرى تذكر .....

10- هل تستخدم الروابط الاكترونية للولوج في الكتاب الاكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

11- إذا كانت الاجابة ب " نعم " فما هي هاته الروابط الاكترونية ؟

روابط الكلية التي تدرس بها ☐ روابط كليات أخرى ☐

المكتبة المركزية ☐ باقي مكتبات الكليات ☐

12- ماهي الاهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال استخدامك للكتاب الاكتروني ؟

لحصول على مختلف المعلومات ☐ تحميل كتب تثقيفية ☐

المحاضرات و الدروس ☐ تفعيل خدمات إلكترونية ☐

أخرى أذكرها .....

- **المحور الثالث : الاشباعات من استخدام طلبة الاعلام و الاتصال للكتاب الاكتروني بجامعة المسيلة :**

13- في رأيك هل يمتاز الكتاب الاكتروني بجودة عالية ؟

نعم ☐ لا ☐

14- إذا كانت الاجابة "نعم " إلى ماذا يعود ذلك ؟

لأن ما يوجد في الكتاب الاكتروني غير متوفر في الكتاب الورقي ☐

مصمم بجودة عالية ☐

استمرارية تدفق المعلومات و حداثتها ☐

سهولة استخدامه ☐

أخرى تذكر .....

15- هل يلبي الكتاب الاكتروني احتياجاتك دون اللجوء الى الكتاب الورقي ؟

نعم ☐ لا ☐

16- إذا كانت الاجابة ب " نعم " من خلال :

الحصول على الدروس و المحاضرات ☐

توفر العديد من المعلومات و تدفقها بإستمرار ☐

الخدمات المعرفية و التثقيفية ☐

17- في رأيك ماهي العناصر المعرفية او الخدمات التي يجب ان تضاف للكتاب الاكتروني ؟

استعمال مختلف اللغات ☐

الالمام بكل الكتب الورقية على شكل إلكتروني ☐

إتاحة كافة الكتب الاكترونية مجانا ☐

أخرى تذكر .....

18- ماهي الصعوبات التي تواجهك عند استخدام الكتاب الاكتروني ؟

صعوبة التحكم في الانترنت ☐

صعوبات لغوية ☐

صعوبات مالية ☐

19- ماذا استفدت من الكتاب الاكتروني ؟

.....

.....

.....

.....

ملخص :

هدفت هذه الدراسة وبشكل أساسي للتعرف على استخدام الطالب الجامعي للكتاب الكتروني و الإشباعات المحققة منه بجامعة مسيلة ، وقد تم الاعتماد على استمارة استبيان ، وبعد تجريبها قمت بتوزيعها على عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف مسيلة ، وقد تم اختيارها بالطريقة القصيدة ،حيث بلغ عدده (60 طالب) ،حيث تم تقسيمها إلى محاور ،حيث تضمن المحور الأول أنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الالكتروني المحور الثاني يتضمن دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الالكتروني، وأما المحور الثالث تطرقنا إلى الاشباعات من استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الالكتروني ،توصلت في الأخير إلى مجموعة من النتائج كصورة تعكس الدراسة من الجانب المنهجي والنظري والتطبيقي أبرزها :

أن الطلبة يستخدمون الكتاب الالكتروني احيانا ،كما أنهم يستخدمونه للحصول على مختلف المعلومات وخاصة الدروس و محاضرات من خلاله ، كما أنه بالرغم من تلبية الكتاب الالكتروني للعديد من حاجاتهم إلا أنه غير كاف بالنسبة لهم .

Summary of the study ;

This study was mainly aimed at identifying the impressions obtained from the University of Mesila ,A questionnaire was used ,and after the experiment ,l distributed it to Maysila(60 students) , where they were divided into axes , where the first axis included the patterns of use of information and communication students to the elkectronic book the second axis includes the motives of the use of information and communication students to the electronic book.

The second axis we touched on rumors of the use of the book for the electronic ,the latter reached a set of rasults as a picture reflecting the study of the methological , theoretical and practical aspects , most notably that the students extract the electronic book Bin hayyan , and they use it to obtain various information , especially lessons and lectures through it of his needs but not enough for Lim .